معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل

(دراسة ميدانية)

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تعرّف معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل ودرجة تأثيرها من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية ومنسقي الجودة في الأقسام. ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل ودرجة تأثيرها تعزى لمتغيرات الدراسة. وتم تطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة وهم (٤٩) فردا، وتم استخدام (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائيا، وجاءت درجة الموافقة الكلية لمعوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (٣,٧٤). ودرجة تأثير المعوقات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣,٩٩). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التنظيمية، والمعوقات البشرية تعود لاختلاف نوع العينة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات المادية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة تأثيرها في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في المعوقات التنظيمية والإدارية، والمعوقات البشرية تعود لاختلاف نوع العينة. وأوصت الدراسة بضرورة إقامة ورش عمل لتعريف القيادات الأكاديمة في الجامعة والكلية على المعوقات التي تحول دون تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وطرق التغلب عليها.

الكلمات المفتاحية:

معوقات –تحقيق –الاعتماد الأكاديمي–كلية التربية –جامعة حائل.

Abstract:

Obstacles to the achieve in accreditation standards of the college of education in university of Hail

(A field study)

The aim of this study is to know obstacles to the achievement of academic accreditation in the College of Education at the University of Hail and the degree of impact it from the perspective of academic leaders and coordinators of quality in sections.

To achieve the aim of this study, it was applied to the study population and are (49) individuals, it was used (SPSS) to handle statistical data.

The study has come out with a set of results, the degree of obstacles to achieve academic accreditation in the College of Education at the University of Hail degree (agree) with a mean (3.74). And the degree of influence of obstacles to the achievement of academic accreditation in the College of Education at the University of Hail came degree (high) and a mean (3.99).

And the presence of statistically significant differences in regulatory constraints, and human obstacles belonging to the different type of sample differences, and that there were no statistically significant differences in the physical obstacles, and the lack of statistically significant differences about the degree of impact on the achievement of academic accreditation in the administrative obstacles, human and constraints differences go back to the different type of sample .

The study recommended the need to establish workshops for the definition of leadership academy at the university and college on the obstacles to achieving academic accreditation requirements, and ways to overcome them.

Keywords: Obstacles - achieve - accreditation standards - college of education - university of Hail.

المقدمة:

تواجه العديد من المنظمات والمؤسسات العامة منها والخاصة في العصر الحديث الكثير من التحديات من أبرزها تزايد المعرفة وتجدد التقنية وثورة الاتصالات وما تفرزه من حدة التنافسية وطلب التميز والبقاء، كل هذه التحديات التي تواجه تلك المنظمات والمؤسسات تتطلب أنماطا جديدة في الأداء تتسم بالكفاءة والفعالية من أجل الوصول إلى مخرجات قادرة على تلبية احتياجات وتطلعات المستفيدين من خدماتها وتحقيق التنافسية على الصعيدين المحلي والعالمي.

ولعل أبرز هذه المنظمات هي مؤسسات التعليم الجامعي حيث بات الاهتمام بها خيارا استراتيجيا لكثير من الدول فضمان جودة برامج التعليم الجامعي يعني ضمان تحقيق التميز والتنافسية. حيث تهدف عمليات ضمان الجودة إلى الوصول إلى مخرجات عالية الجودة، من خلال الالتزام بمعايير معينة تهدف إلى مخرجات وخدمات تحقق متطلبات الأداء الأمر الذي يعزز ثقة المعنيين بمخرجات تلك المنظمات والمؤسسات. (David & Harold, 2000). ولا شك أن الجامعات جزء من تلك المنظمات.

فالجامعات هي مؤسسات حكومية تنتج خدمات هامة وحيوية يحتاجها المجتمع ممثلة بالخدمات التدريسية والبحث العلمي وتنمية المجتمع وهي تسعى إلى تحقيق رضا

المستفدين من خدماتها وزيادة ثقة المجتمع فيها وتحقيق الميزة التنافسية. (إدريس ٢٠١٢، ص ١٣)

ولهذا أضحى الاتجاه نحو جودة الأداء في الجامعات ورفع مستوى مخرجاتها خيارا حتميا على مستوى الدول حيث أصبحت التصنيفات العالمية والحصول على ترتيب متقدم هدفا بحد ذاته تسعى الكثير من الجامعات لتحقيقه من خلال ضبط الجودة في عملياتها وأنشطتها وصولا إلى تميز المخرجات وتحقيق مستوى عالٍ من الأداء يضمن لها التفوق.

ويشير Sorensen (سورنسن ٢٠٠٦م، ص ٢٦) إلى أن تحسين نوعية التعليم العالي وتميزه هو أمر مثير ومتعب في الوقت نفسه لأنه يطال الهيئة التدريسية والطلاب والموظفين والإداريين وعليهم أن يفكروا في طرق جديدة وأن يكونوا مستعدين لتقبل أفكار مبتكرة وأن يعملوا سويا لدفع عملية التعلم والأداء التنظيمي، وأن مسؤولية التفوق والحفاظ على الأداء التعليمي المتميز وتطويره نحو الأفضل أمر في غاية الصعوبة نظرا للتحديات الكبيرة التي تواجه هذه المؤسسات.

كما أن الجودة الشاملة وترسيخ معاييرها أصبح يشكل هاجسا وطنيا وإقليميا ودوليا ولهذا أكدت كثير من المؤتمرات والمنتديات في المملكة العربية السعودية والخليج والعالم أجمع على أهمية جودة التعليم الجامعي وضرورة رفع مستواه حتى يتحقق ما رسم له من أهداف.(عبدالرؤوف ٢٠١٤، ص ١٨)

وعليه فالاهتمام بالجودة بات أمرا ملحا ومطلبا يجب أن تسعى إليه الجامعات لتحقيق أهداف وطموحات المجتمع للوصول إلى درجة عالية من الاتقان والتميز. (الذيابي ٢٠٠٧، ص ٧٥٣)

وتعد عملية ضبط الجودة في التعليم الجامعي من أهم المقومات الأساسية لنجاح الجامعة في تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها وضبط مخرجاتها وفقا للمعايير الأكاديمية الموضوعة له. (النجار ٢٠٠٧، ص ٧٦٩)، فالجودة التعليمية هي أحد أهم المبررات التي تخلق التقدم والتنافس في العمل الجامعي.

كما يعد أداء كليات التربية الشغل الشاغل لكافة المهتمين في الشأن الجامعي نظرا للدور الحيوي الذي تؤديه كليات التربية. (عون ٢٠١٠، ص ١٠٨)، فهي مطالبة بالتفوق والإبداع والتميز لمواكبة هذه التغيرات العالمية المتسارعة ومواجهة جميع التحديات التي يفرضها الواقع.

لذا فالاعتماد الأكاديمي أحد أهم وسائل تحقيق ضمان الجودة في الجامعات ومدخلا تطويريا مهما لتحقيق جودتها (المطوع ٢٠١٢، ص ١١٨)، وأصبح الحصول عليه من أولويات القيادات الجامعية.

وفي ظل هذه التغيرات العالمية وعدم إمكانية العيش في معزل عن العالم، خاصة وأن الجامعات بشكل عام مطالبة في دخول تحدي المنافسة لذا فإن حتمية التطوير لا بد أن تمر بها كلية التربية باعتبارها جزء من هذه المنظومة تؤثر وتتأثر بها.

المشكلة:

أصبح الحصول على الاعتماد الأكاديمي هاجسا لدى الكثير من القيادات الجامعية، وأمرا مهما لضمان البقاء والمنافسة، ولهذا اهتمت كثير من الدول في إنشاء مؤسسات إشرافية تقويمية لمنح تراخيص الاعتماد، ومن هذا المنطلق اهتمت المملكة العربية السعودية بهذا الجانب حيث تم إنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بموجب الموافقة السامية رقم ٧/ب/٦٠٢٤ بتاريخ ١٤٢٤/٢/٩هـ، بهدف النهوض بمستوى الجامعات حيث تم إصدار العديد من المعايير المقومة لأدائها.

ولتحقيق هذا التوجه تم إنشاء عمادات معنيّة بضمان الجودة وتحقيق متطلبات الاعتماد في الجامعات، إلا أن هذه الجهود تحتاج إلى المزيد من البذل والعطاء حتى تحقق أهدافها، حيث أكدت بعض الدراسات على وجود بعض الصعوبات والمعوقات التي تحد من فعالية هذه الجهود، فقد أشارت دراسة (الحربي ٢٠١١، ص ٧٩) إلى وجود معوقات تواجه تحقيق الجودة ومتطلبات الاعتماد في البرامج التعليمية وكان وجودها بدرجة مرتفعة، كما أشارت دراسة (عيداروس وعراقي ٢٠١٢، ص ١٤١) أن تحقيق معايير متطلبات الاعتماد الأكاديمي جاءت سلبية، كما كشفت دراسة (الحكمي ٢٠١٣) على وجود العديد من المعوقات الإدارية والتنظيمية والبشرية وبدرجة عالية، الأمر الذي أشارت إليه دراسة (العضاضي ٢٠١٢، ص ٨٧)، وهو ما أكدته دراسة (إدريس ٢٠١٢، ص ٧١) أن الجامعات تواجه العديد من المعوقات التي تنعكس سلبا على قدرتها على تطبيق نظمها الداخلية للجودة والاعتماد الأكاديمي بنجاح.

أما في جامعة حائل فقد تم إنشاء نظام ضبط الجودة من خلال إنشاء عمادة الجودة والتطوير في عام ١٤٣٣هـ، ورصدت لها الميزانية والمكافآت المادية والمعنوية للعاملين في هذه العمادة إلا أن هذه الجهود لا تنعكس على الواقع الفعلي لكلية التربية الأمر الذي يطرح الكثير من الاستفهامات حول مدى الفائدة الحقيقية من وجود هذه الجهود وأن ثمت معوقات وصعوبات تحول دون تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي فيها حيث لوحظ صعوبة تحقيق هذه المتطلبات، ونظرا لكون الباحث أحد الممارسين لعمل الجودة ومعني مباشر في تحقيق متطلبات الاعتماد حيث يعمل وكيلا للجودة والتطوير أثناء إعداد هذه الدراسة فقد اتضح أن هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي برزت، حيث تم استطلاع رأي العاملين المباشرين لأنشطة وعمليات تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في الكلية ومن خلال الاجتماع وحلقات النقاش والمقابلات تبين أن

هناك العديد من المعوقات التي تعيق تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وتأسيسا على ما سبق يحدد الباحث مشكلة دراسته بالسؤال الرئيس التالي:

ما معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل ودرجة تأثيرها من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية ومنسقي الجودة في الأقسام؟

أسئلة الدراسة:

١. ما معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية ومنسقي الجودة بالأقسام؟
٢. ما درجة تأثير معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية ومنسقي الجودة بالأقسام ؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي لمتغيري الدراسة. (النوع، وسنوات الخبرة في العمل القيادي الإداري)؟.
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة تأثير معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل تعزى لمتغيري الدراسة (النوع، وسنوات الخبرة في العمل القيادي)؟.

أهداف الدراسة:

١. تعرف معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية ومنسقي الجودة بالأقسام.
٢. تعرف درجة تأثير معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية ومنسقي الجودة بالأقسام.
٣. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل تعزى لمتغيري الدراسة (النوع، وسنوات الخبرة في العمل القيادي الإداري).
٤. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول تأثير معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل تعزى لمتغيري الدراسة (النوع، وسنوات الخبرة في العمل القيادي).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

١. قد تفيد هذه الدراسة المسؤولين عن ضبط الجودة في الجامعة في التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الاعتماد الأكاديمي.
٢. قد تسهم هذه الدراسة في التغلب على المشكلات التي تعوق القيادة الأكاديمية في كلية التربية في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي والسبل التي تعينهم على تجاوزها.
٣. قد تفيد هذه الدراسة جميع العاملين في كلية التربية والممارسين لأعمال الجودة في التعرف على العناصر التي يجب التركيز عليها عند التخطيط للجودة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة المعوقات التي تحول دون تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية ومنسقي الجودة بالأقسام ودرجة تأثيرها.

الحدود البشرية: هم جميع القيادات الأكاديمية ممن يقومون بأعمال إدارية ترتبط بضبط الجودة في كلية التربية خلال العام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، وهم (عميد ووكلاء الكلية، رؤساء ومشرفات الأقسام) وجميع منسقي ومنسقات الجودة في الأقسام الأكاديمية.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

مصطلحات الدراسة:

الاعتماد الأكاديمي: تعرف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي الاعتماد بأنه: "شهادات رسميةٌ تمنحها هيئة معترف بها تؤكد أن البرنامج التعليمي أو المؤسسة التعليمية يفيان بالمعايير المطلوبة."

ويقصد به في هذه الدراسة حصول كلية التربية في جامعة حائل على شهادة الاعتماد الرسمية من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

القيادات الأكاديمية: هم جميع قيادات كلية التربية المكلفون وهم عميد ووكلاء الكلية، رؤساء ومشرفات الأقسام الأكاديمية ومديري الوحدات والمراكز ممن هم على رأس العمل خلال العام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

منسق الجودة: هو أحد أعضاء هيئة التدريس يكلف بالإشراف على تطبيق ضمان الجودة وتحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي داخل القسم الأكاديمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الجودة وفوائدها:

تعد الجودة من المفاهيم التي ظهرت في مجال الاقتصاد نتيجة للمنافسة العالمية الشديدة بين المؤسسات الإنتاجية الصناعية بهدف زيادة جودة المنتج من أجل كسب ثقة السوق والحصول على رضا العميل، ومن هنا بدأ التربويين في التفكير في الاستفادة من الجودة لإخراج التعليم من أزمته آنذاك نتيجة للضغط المستمر للمعرفة ومتطلبات سوق العمل. (النجار٢٠٠٧م، ص ٥).

ويشير مصطلح الجودة إلى تلبية حاجات المستفيد من المنتج الذي تعده المؤسسة، أي مناسبته للهدف المحدد له والذي يأخذ بعين الاعتبار ما يتناسب مع الحاجات مثل الأفكار، والمواصفات، والأساليب، والموارد، والإجراءات، والأشخاص، والتدريب والتأكد من تلبية الحاجات المجتمعية وفقاً لنظام ضبط الجودة والذي يعنى التأكد من أن المنتج يطابق هذا التصميم، وأن يكون التطبيق بالطريقة الصحيحة من المرة الأولى، ويتطلب ذلك وجود معايير يسعى الجميع لتحقيقها. (الحبيشي،والعمري ٢٠٠٩ م، ص ٥).

ويشير دافيد David إلى أن الجودة هي صفة أو درجة تميز في شيء ما. (في عبدالرؤوف والمصري ٢٠١٤، ص ١٩).

أما الجودة الشاملة فيعرفها استيفن كوهن ورونالد برانـد Stephen K & Ronald B بأنها " التطوير والمحافظة على إمكانات المنظمة من أجل تحسين الجودة بشكل مستمر والإيفاء بمتطلبات المستفيد وتجاوزها والبحث عنها وتطبيقها في أي مظهر من مظاهر العمل بدءا من التعرف على احتياجات المستفيد وانتهاء بمعرفة رضاه عن الخدمات والمنتجات المقدمة له". (في اللوزي ٢٠٠٣، ص ٢٣٥)

أما نظام الجودة فتشير Murray إلى أنه وضع وصياغة سياسة جودة واضحة وقابلة للقياس مع ضمان توفير الموارد اللازمة والإصرار على استثمارها على نحو أفضل. (في الجبوري ٢٠١٠، ص ١٧)

أما الجودة في التعليم الجامعي فهي التحسين المستمر في عملية تقديم الخدمة للطلبة في مؤسسات التعليم الجامعي بما إلى يؤدي تلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم وصولا

إلى تحقيق أهدافها التعليمية في تزويد المجتمع بخريجين ذوي جودة عالية. (عبدالرؤوف والمصري ٢٠١٤، ص ١٩).

وعلى ذلك يمكن القول بأن الجودة في التعليم العالي تعني التحسين المستمر للأداء في جميع جوانب العملية التعليمية والجوانب المساندة لها من دعم وتجهيزات وعاملين وخطط ومناهج للوصول إلى مخرجات تعليمية وبحثية وخدمية ذات جودة عالية بأقل تكلفة وأقصر وقت ممكن بما يحقق الكفاءة والفعالية المطلوبة.

أما فوائد ضبط الجودة في الجامعات فيمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- وضوح البرامج الأكاديمية ومحتوياتها.
- توفير معلومات واضحة ودقيقة للطلاب وغيرهم من المعنيين حول أهداف البرامج الدراسية التي تقدمها الجامعة، وأنها توفر الشروط اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بفاعلية، وأنها ستستمر في المحافظة على هذا المستوى.
- التأكد من أن الأنشطة الأكاديمية للبرامج المعتمدة تتفق مع المعايير العالمية ومتطلبات الاعتماد وكذلك حاجات الجامعة والطلاب والدولة والمجتمع .
- تعزيز سمعة البرامج لدى المجتمع الذي يثق بعمليتي التقويم الداخلي والخارجي.
- توفير آلية مساءلة لجميع المعنيين بالإعداد والتنفيذ والإشراف على البرامج الأكاديمية .
- تعزيز ودعم ثقة الدولة والمجتمع بالبرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة.
- الارتقاء بنوعية الخدمات الأكاديمية التي تقدمها الجامعة للمجتمع، حيث يتطلب التقويم الخارجي تعديل الممارسات بما يلبي حاجة ومتطلبات التخصصات المطلوبة. (المغربي ٢٠٠٩، ص٤).

الاعتماد الأكاديمي وأنواعه:

أما الاعتماد الأكاديمي فهو أحد وسائل ضمان الجودة في الجامعات ويعني بالتطوير في جميع أنشطة الجامعة بمستوى جودة عالٍ ورغبة في التطوير، ويشير (الصائغ ٢٠٠٧م، ص٣٧) إلى أن الاعتماد الأكاديمي يعمل على تحفيز المؤسسة التعليمية على اكتساب شخصية مميزة بناءا على منظومة من المعايير الأساسية التي تضمن قدرا متفقا عليه من الجودة.

كما تعرف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (٢٠٠٨) "الاعتماد بأنه العملية التي يتم بواسطتها الاعتراف ببرنامج أو مؤسسة تعليمية بناء على معايير متفق

عليها ويتضمن الاعتراف أن البرنامج أو المؤسسة التعليمية يتحقق فيها المستوى النوعي من التعليم لمقابلة الأهداف المتوقعة من ذلك البرنامج أو تلك المؤسسة". (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي ٢٠٠٨، ص ٥)

ويعرفه (عبدالرؤوف والمصري ٢٠١٤، ص ٣٢٤) بأنه" الإجازة لجهة أو مؤسسة تعليمية للقيام بنشاطات تعليمية وفق الشروط المحددة والواجب توافرها فيمن يقوم بمثل هذه المهام".

ويشترط لكل مؤسسة تتقدم للاعتماد أن تحقق الكثير من المتطلبات تضمن لها تحقيق مستوى معين من الجودة ولعل من أبرز هذه المتطلبات مايلي:

- أن المؤسسة المراد تقويمها تسترشد برؤية ورسالة وأهداف واضحة ومحددة يمكن قياس درجة تحقيقها.
- أنها تمتلك موارد مناسبة وتقوم بتوفير الظروف والضوابط والإجراءات التي تمكنها من تحقيق الأهداف.
- أنها تقوم بإنجاز أهدافها بصورة فاعلة.
- أنها تمتلك تنظيم إداري متكامل يعمل على تفعيل أهدافها بما يحقق رسالتها ويحسن أداءها. (القرني١٤٢٧هـ، ص ٥)، (الصائغ ٢٠٠٧م، ص ٤).

وهناك العديد من المهام التي تتم من خلال الاعتماد الأكاديمي العام والخاص تتلخص فيما يلي:

- التحقّق من أن المؤسسة أو البرنامج يحقق معايير الجودة المحددة.
- مساعدة الطلبة الراغبين في الالتحاق بالمؤسسات التعليمية في التّعرّف على المؤسسات المعترف بها التي تحقق معايير الجودة.
- مساعدة المؤسسات التعليمية في تحديد المقررات التي يمكن معادلتها بين المؤسسات.
- المساعدة في التعرّف على المؤسسات التعليمية والبرامج التخصصية التي يمكن الاستثمار فيها.
- حماية المؤسسات التعليمية من أية ضغوط داخلية أو خارجية يمكن أن تضر بها.
- تحديد أهداف التطوير الذاتي للبرامج الضعيفة، ورفع مستوى المعايير للمؤسسات التعليمية.

- إشراك أعضاء هيئة التدريس والموظفين بشكل شامل في عمليات التقييم الخاص بالمؤسسة والتخطيط لها.
- تطوير معايير لمنح الترخيص والإجازات المهنية، وتطوير مناهج هذه التخصصات.
- توفير معلومات وافية عن المؤسسات التعليمية يمكن أن تستخدم كأساس لمنح المساعدات الحكومية لتلك المؤسسات. (النجار ٢٠٠٧م ، ص ٥).

أما أنواع الاعتماد الأكاديمي فيوجد نوعان من الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم هما:

- الاعتماد المؤسسي: Institutional Accreditation

وينظر إليه على أنه اعتماد عام يُركز على تقييم الأداء بالمؤسسة التعليمية بصورة شاملة. وفيه تعتمد مؤسسة التعليم ككل، بمعنى تقييم كفاءة المؤسسة كوحدة واحدة من حيث قدرتها على تقديم خدمات تعليمية تفي بالحد الأدنى من المعايير المتفق عليها.

- الاعتماد التخصصي: Subject Accreditation

وينظر إليه على أنه اعتماد خاص يُركز على الاهتمام بالبرامج الأكاديمية التخصصية التي تطرحها المؤسسة بشكل منفرد. ويعد ضروريا للتخصصات المهنية فلا يكتفى لها بالاعتماد العام، وإنما يتطلب منها الحصول على الاعتماد الخاص من المنظمة المهنية المختصة ذات العلاقة بالمهنة. (النجار ٢٠٠٧م، ص ٤، والقرني، ١٤٢٧هـ ، ص ٥،والصائغ ٢٠٠٧م ، ص ٤).

<u>الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي NCAAA :</u>

تتمتع الهيئة National Commission for Academic Accreditation & Assessment بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي تحت إشراف مجلس التعليم العالي وهي السلطة المسؤولة عن شؤون الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي فوق الثانوي عدا التعليم العسكري، لإمكانية الارتقاء بجودة التعليم العالي الخاص والحكومي ، وضمان الوضوح والشفافية ، وتوفير معايير مقننة للأداء الأكاديمي.

وتهدف الهيئة إلى دفع تلك المؤسسات إلى إنشاء أنظمة لتوكيد معايير الجودة الداخلية والتي تضمن مستوى عالٍ من الجودة في الأحد عشر مجالا المستهدفة عبر تلك المعايير، كما تهدف الهيئة إلى دفعً المؤسسات القائمة حاليا إلى إنشاء أنظمة ضمان للجودة في أسرع وقت ممكن من خلال مرحلة انتقالية تستمر لعدة سنوات ويتم فيها

تقويم مدى الاعتراف وسوف تقيم فيها تلك المؤسسات بشكل مستمر، كما سيتم مراجعة مشاريعها الخاصة بكيفية تخطيطها وتقديمها للبرامج التعليمية والتي لو طبقت بالشكل المناسب فلابد من أن ترقى لمستوى متطلبات الهيئة للجودة و أي متطلبات أخرى مُلزِمَة من قبل الوزارة التي تتبعها المؤسسة التعليمية. وتعمل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي على أن تصبح معروفة داخل المملكة وخارجها بجودة وفعالية إسهاماتها في التحسين المستدام للجودة في كل قطاعات التعليم فوق الثانوي في المملكة العربية السعودية، وتعمل لتحقيق رسالتها وهي تشجيع، ومساندة، وتقويم جودة مؤسسات التعليم فوق الثانوي، والبرامج التي تقدمها هذه المؤسسات، وذلك من أجل ضمان تحقيقها لأعلى المعايير العالمية في الجوانب التالية:

- جودة حصيلة تعلم الطلبة.
- جودة الإدارة والخدمات المساندة المتوفرة داخل المؤسسات التعليمية.
- إسهامات مؤسسات التعليم فوق الثانوي في البحث العلمي وفيما تقدمه للمجتمع الذي تعمل به.

وتلتزم الهيئة في عملها على تحقيق رسالتها بالتعاون مع مؤسسات التعليم فوق الثانوي والتشاور مع القطاعات الصناعية ووكالات المجتمع وغيرهم من المستفيدين الذين تتأثر مصالحهم بجودة التعليم فوق الثانوي. (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي ٢٠٠٨، ص٧)

آليات اعتماد الجامعات العامة الجديدة من كليات عامة قائمة أو فروع:

تُعد اللجنة المسئولة عن التخطيط لإنشاء جامعة جديدة الخطط التي تلبي متطلبات وزارة التعليم العالي، وهذه الخطط ينبغي فحصها من قبل الوزارة، وينبغي أن تجري اللجنة تقييما ذاتيا أوليا للبرامج والأنشطة القائمة بالكليات، وتعد الخطط اللازمة لضمان الجودة لهذه المؤسسة الجديدة، ويجب أن تلبي هذه الخطط متطلبات الهيئة الوطنية الخاصة بنظام ضمان الجودة، كما ينبغي التعامل مع أي وجه من أوجه القصور الموجودة في التقييم الذاتي الأولي، وسوف تقيم الهيئة تلك الخطط، فإذا كانت مرضية، يتم منح الاعتماد المؤقت. وينبغي أن يتم ذلك قبل أن تبدأ المؤسسة الجديدة في العمل بصفتها جامعة وفي ظل المسمى الخاص بها.

إذا كانت هناك خطط يجري تنفيذها كما هو مقترح، تجري الهيئة الوطنية زيارة ميدانية في السنة الثانية وتؤكد الاعتماد المؤقت. وبعد تخرج أول دفعة من الطلاب، تجري المؤسسة دراسات ذاتية على أساسها تضع الهيئة الوطنية تقييما من أجل منح الاعتماد الكامل لهذه المؤسسة ولبرامجها الأولية. وبعد منح الاعتماد الكامل، سيكون هناك مزيد

من عمليات التقويم حتى يتسنى تجديد اعتماد المؤسسة التعليمية وبرامجها كل خمس سنوات. (http://www.ncaaa.org.sa)

أما معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) فهي أحد عشر معيارا مقسمة إلى خمس مجموعات هي على النحو التالي:

أ. السياق المؤسسي:

- الرسالة والأهداف.
- السلطات والإدارة.
- إدارة ضمان الجودة والتطوير.

ب. جودة التعلم والتعليم:

- التعلم والتعليم.

جـ. دعم تعليم الطلاب:

- خدمات دعم وإدارة الطلاب.
- مصادر التعلم.

د. دعم البنية التحتية:

- المرافق والتجهيزات.
- الإدارة والتخطيط المالي.
- عمليات التوظيف.

هـ. الإسهامات الاجتماعية:

- البحث العلمي.
- العلاقات المؤسسية مع المجتمع. (دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية ٢٠٠٨، ص ص ١٥-٢٨).

ضمان الجودة في جامعة حائل:

حرصت الجامعة على دعم الكليات والعمادات المساندة بكافة نواحي الدعم المادي والفني لاستيفاء كافة الممارسات الجيدة لمعايير الاعتماد الأكاديمي البرامجي والمؤسسي

الصادرة من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وقد بدأت نشاطها في مجال جودة وتطوير التعليم بالجامعة مع بداية نشأة عمادة الجودة والتطوير في عام ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ، حيث عمدت على تحديد الأولويات الفعلية بالجامعة من خلال إعداد الخطط التنفيذية وإنشاء نظام داخلي لضمان الجودة على مستوى جميع الوحدات الأكاديمية والإدارية والعمادات المساندة بالجامعة فضلاً عن استيفاء ممارسات الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

وتعمل عمادة التطوير والجودة من خلال رؤيتها والمتجسدة في كونها بيت خبرة متميز محليا وعالميا في تطوير مهارات منسوبي الجامعة، وتحقيق معايير الجودة الشاملة في جميع الممارسات الأكاديمية والبحثية والإدارية بما يضمن الحصول على الاعتماد المؤسسي والأكاديمي .

كما تسعى العمادة من خلال رسالتها إلى تحقيق أعلى درجات الجودة في الممارسات الأكاديمية والإدارية داخل الجامعة، وذلك من خلال تطوير مهارات منسوبي الجامعة، ومنسوبي القطاع الحكومي والخاص بالمجتمع، وتطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد داخل الجامعة وإجراء الدراسات التطبيقية والتخطيطية لدعمها في تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

كما تهدف عمادة التطوير والجودة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- رسم الاستراتيجيات المستقبلية اللازمة لرفع مهارات منسوبي الجامعة بما يحقق التميز والإبداع في التعليم والتدريس والبحث العلمي.
- تطوير الجوانب التنظيمية في الإدارة الجامعية .
- المساهمة في تقديم الخطة الاستراتيجية للجامعة .
- تقدير الاحتياجات التدريبية والتنموية لمنسوبي القطاعين العام والخاص داخل المجتمع.
- قياس وتقويم أداء جميع عناصر منظومة العمل بالجامعة.
- تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد لجميع عناصر المنظومة الإدارية والبشرية للقطاعين الحكومي والخاص بشكل مهني واحترافي داخل الجامعة.
- الإسهام في تنمية المهارات الإدارية والقيادية للقيادات الإدارية والأكاديمية في الجامعة بما يمكنهم من إحداث التغيير المستهدف بنجاح.
- الوصول بالجامعة لأن تكون بيت خبرة يساهم في خدمة المجتمع من خلال تطوير مهارات الموارد بزيادة مصادر الدخل للجامعة.

وتعمل العمادة من خلال ثلاث إدارات رئيسة هي: إدارة ضمان الجودة والاعتماد، إدارة تطوير المهارات، إدارة الدراسات والتخطيط، حيث تم البدء في نشر ثقافة الجودة من خلال ورش عمل متخصصة في شتى مجالات الجودة والاعتماد الأكاديمي بشطري الرجال والنساء وأفرع الجامعة المختلفة ثم تلى ذلك انتهاء جميع البرامج بالجامعة من وثيقة المعايير الأكاديمية، وصياغة النواتج التعليمية المستهدفة في ضوء مجالات التعلم بالإطار الوطني للمؤهلات، وتبعاً لذلك تم الانتهاء من توصيف البرامج والمقررات الدراسية، وإعداد تقارير المقررات والبرامج في ضوء النماذج المحدثة للهيئة الوطنية مع الإعلان الدوري عن توصيف المقررات على الطلاب مع بداية كل فصل دراسي، و التحديث الدوري لكافة ملفات المقررات على مستوى جميع البرامج بالجامعة. ونظراً لأن مؤشرات الأداء في أي مؤسسة هي ضرورة للتعرف على نسب الإنجاز الدورية، ومدى التغلب على الفجوة الموجودة بالمؤسسة، فقد اعتمدت الجامعة عدد (٥٠) من مؤشرات للأداء على مختلف معايير الاعتماد الإحدى عشر، وقد تم وضع آلية للتحديث الدوري لقيم تلك المؤشرات مع الاتفاق مع جامعة الملك سعود لتكون أحد جهات المقارنة المرجعية لجامعة حائل، وقد لحق ذلك انتهاء جامعة حائل من التقويم الذاتي لكافة برامج الجامعة والمؤسسة ككل ثم إعداد تقرير الدراسة الذاتية، وإعداد خطط تحسين في ضوء مقترحات التحسين الواردة بالتقارير، مع مخاطبة الهيئة الوطنية لطلب التعاقد على مشروع التقويم التطويري لعدد سبعة برامج أكاديمية ممثلة بسبع كليات مختلفة.

أما ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية التربية فقد تم تأسيس وكالة الجودة والتطوير في كلية التربية وكان ذلك بعد جهد فردي تمثل في إنشاء مركز ضمان الجودة والاعتماد.

الدراسات السابقة:

- دراسة، Kerr (٢٠٠٣)، هدفت الدراسة إلى معرفة واقع عمليات تطبيق معايير الاعتماد في تقييم تعلم الطلاب في كليات المجتمع موضع الدراسة، واستخدمت الدراسة دراسة الحالة وأداتها المقابلة بالإضافة إلى تحليل الوثائق ذات الصلة وطبقت على (١٢) من المسؤولين عن تقييم تعلم الطلاب والوثائق الأولية المتعلقة بتقييم تعلم الطلبة في ثلاث كليات مجتمع، وتوصلت الدراسة إلى خمسة استنتاجات رئيسة هي ضرورة التخطيط الدقيق وفق رسالة المؤسسة، والتركيز على صياغة توقعات تعلم الطلاب، ووضع إطار زمني واقعي وتخصيص الموارد اللازمة لذلك، وضرورة استخدام نتائج تقييم تعلم الطلاب في تطوير أداء الجامعة، كما أشارت النتائج إلى أن مهمة الكلية يجب أن تكون مرتبطة بالتعلم والتوقعات، كما أوضحت الدراسة أهمية الامتثال لمتطلبات الاعتماد، وضرورة أن يكون التمويل قائم على الأداء.

- دراسة رمضان (٢٠٠٩)، هدفت الدراسة إلى معرفة مبررات تطبيق الجودة ومعوقات ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية النوعية بقنا، ومعرفة معوقاتها. وطبقت على عينة مكونة من (٥٢) أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها وكانت أبرز النتائج موافقة عينة الدراسة بنسبة تراوحت بين (٦٩ -٩٦%) على وجود المعوقات المادية، وموافقة عينة الدراسة بنسبة تراوحت بين (٨٦ -٣٨%) على وجود معوقات إدارية.

- دراسة الحربي (٢٠١١) هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة الشاملة والتهيئة لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي بجامعة أم القرى ودرجة تأثيرها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) فردا، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها، وجاءت أبرز نتائجها أن المعوقات التنظيمية والمادية والبشرية والتعليمية جاءت جميعها بدرجة مرتفعة،وأنها جميعا كانت مؤثرة بدرجة عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- دراسة الحكمي(٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التنظيمية والتعليمية والبشرية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وتقديم الأساليب المساعدة للتغلب على المعوقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتكونت عينة البحث من (٥٠) فردا وكانت أداة البحث الاستبانة وكانت أبرز النتائج أن درجة الموافقة على المعوقات بشكل عام كان "أوافق"، وبمتوسط (٣,٧٦) وجاءت المعوقات التنظيمية بمتوسط (٣,٧٧)، والمعوقات البشرية بمتوسط (٣,٦١)، ولا توجد فروق ذات دلالة حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي تبعا متغير سنوات الخبرة.

- دراسة العضاضي (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) من القيادات الأكاديمية من الكليات النظرية في جامعة الملك خالد في أبها، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها، وقد أشارت أبرز النتائج إلى وجود العديد من المعوقات من أهمها ضعف الدعم المالي بالإضافة إلى بعض المعوقات الإدارية والمالية والتعليمية والبحثية.

- دراسة إدريس (٢٠١٢)، هدفت إلى الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه الجامعات في تطبيق نظم الجودة والاعتماد، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٥) فردا من القيادات الأكاديمية في جامعات القاهرة والإسكندرية وأسيوط والمنوفية، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات موضع الدراسة تعاني من العديد من المعوقات،وحصلت جميع المعوقات على درجة عالية بمتوسط

حسابي (٣,٧٨)، وأن هناك علاقة بين بعض المعوقات ومستوى نجاحها في تحقيق الأهداف المخططة لهذه النظم.

- دراسة Al Tasheh (2013) تهدف هذه الدراسة إلى معرفة معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة (TQM) في مؤسسات التعليم العالي في الكويت. وكانت العينة (٢٠) عضوا من القيادات الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي في الكويت. واستخدمت الدراسة المقابلة أداة لها وكانت أبرز النتائج التوصل إلى مجموعة من المعوقات من أبرزها عدم وجود نموذج متكامل لإدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، وعدم وجود دعم والتزام من القيادات العليا في مؤسسات التعليم العالي في إدارة الجودة الشاملة، وعدم وجود الفنيين المؤهلين تأهيلا عاليا في مجال الجودة في التعليم العالي، وعدم معرفة آليات التقييم الذاتي، وعدم معرفة طرق التحسين المستمر مما شكل عبء كبير على تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وصعوبة التقييم الذاتي، وقد تراوحت النسب المئوية لموافقة أفراد عينة الدراسة للمعوقات بشكل عام ما بين (٥٠ - ٩٠%).
- دراسة Yuksel (2013)، هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات طلبة الدراسات العليا "حول مفاهيم ومعايير والاعتماد، ووجهات نظرهم حول مشكلات ومعوقات الاعتماد في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالبا من طلاب الدراسات العليا في جامعة Osmangazi في تركيا، واستخدم الباحث الاستبانة المفتوحة، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك بعض العوائق في عملية الاعتماد الأكاديمي للتعليم بالغة الأهمية مثل: نقص تحقيق بعض المعايير المتعلقة بمجلس الاعتماد، والقضايا المؤسسية، وأوصت الدراسة بتشجيع المسؤولين وأصحاب المصلحة من خدمات الجامعة بضرورة التركيز على نظم الاعتماد.
- دراسة الورثان والزكي(٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر هيئة التدريس في جامعة شقراء، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) فردا، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها، وخلصت الدراسة إلى أن وجود معوقات تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي جاءت بدرجة متوسطة، وكانت على الترتيب معوقات تتعلق بالحث العلمي وكانت بدرجة مرتفعة، ويليها الجوانب التنظيمية، ثم الجوانب التعليمية والمعرفية، وأخيرا الجوانب القيادية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتعود لمتغيرات الدراسة.

- دراسة المطوع (٢٠١٤)، هدفت الدراسة إلى استقصاء معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة شقراء من وجهة أعضاء هيئة التدريس، وطبقت على عينة اشتملت على (٤٠) عضوا، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة للدراسة وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من المعوقات وكشفت الدراسات فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير ي الجنس والتخصص.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول موضوع الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، وفي استخدام المنهج الوصفي المسحي لدراسة معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي عدا دراسة، Kerr (٢٠٠٣) حيث استخدمت منهج دراسة الحالة، كما تتفق هذه الدراسة مع غالب الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداة جمع المعومات، عدا دراسة Kerr (٢٠٠٣)، ودراسة Al Tasheh (2013) حيث استخدمتا المقابلة.

بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع البحث وبيئة التطبيق، على الرغم من أن مجتمع جميع الدراسات المحلية والعربية والأجنبية منها هو الجامعات سواء في كليات التربية أو غيرها من الكليات.

أوجه التفرد للدراسة الحالية حيث تحاول الدراسة الحالية الكشف عن المعوقات التنظيمية والمادية والبشرية التي تحول دون تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في برامج كلية التربية بجامعة حائل ودرجة تأثيرها، حيث اتفقت الدراسة في هذا مع دراسة الحكمي (٢٠١٢) والمطوع (٢٠١٤) ولكن اختلفت في التحديد الدقيق للمعوقات (الأبعاد والعبارات) وطبيعة تلك المعوقات وبيئة التطبيق ومستوى التأثير.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.في إطارها النظري والتعليق على نتائج الدراسة وتفسيرها وفي بناء أداة الدراسة من حيث نوع الأبعاد وصياغة بعض العبارات التي تمثل معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات الأكاديمية ومنسقي ومنسقات الجودة في كلية التربية بجامعة حائل خلال الفصل الجامعي الثاني (١٤٣٥/١٤٣٦هـ) والقيادات هم (عميد ووكلاء الكلية ورؤساء ومشرفات الأقسام) ومنسقي ومنسقات الجودة في الأقسام الأكاديمية وعددهم (٤٩) منهم (٢٥) ذكرا و(٢٤) أنثى.

أداة البحث:

تم استخدام الاستبانة أداة للدراسة حيث تم بناؤها بعد الاطلاع على الأدب النظري ومعايير الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي ومتطلباته، وبعض الدراسات العربية والعالمية في مجالي ضبط الجودة والاعتماد الأكاديمي، كما تم التحقق من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في مجالي الجودة والاعتماد في كلية التربية بجامعة حائل. وقد تكونت أداة الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: بيانات عامة عن أفراد الدراسة شملت متغيري الدراسة (النوع- سنوات الخبرة في العمل القيادي والإداري).

الجزء الثاني: وهو عبارة عن عبارات الأداة وتتكون من ثلاثة أبعاد رئيسة تشتمل على (٣٥) فقرة، وأبعاد الأداة هي المعوقات التنظيمية والمعوقات البشرية والمعوقات المادية، واستخدم الباحث مقياس (ليكرت) الخماسي.

صدق الأداة وثباتها:

للتعرف على صدق الاتساق الداخلي وثبات الأداة قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مفردة بغرض التأكد من صدقها وثباتها إحصائياً، وقد توصل إلى النتائج التالية:

أولا: صدق الاتساق الداخلي:

ولمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه، ومعاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد

المنتمية إليه، ومعاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مجالات الاستبانة، بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وتوضح الجداول (١-٣) ذلك فيما يلي.

- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الاستبانة، بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه:

جدول رقم (١)

معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه

البعد / المجال	درجة الموافقة				درجة التأثير			
	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المعوقات التنظيمية والإدارية	١	٠,٦٣٠٣**	٩	٠,٦٨٣٨**	١	٠,٧٥٣٨**	٩	٠,٥٩٠٠**
	٢	٠,٦٥١٤**	١٠	٠,٧٦٧٢**	٢	٠,٥٥٢٥**	١٠	٠,٨٠٥٠**
	٣	٠,٨٤٥٣**	١١	٠,٨٦٤١**	٣	٠,٧٦٨٠**	١١	٠,٧٦٨٨**
	٤	٠,٧٢٣٧**	١٢	٠,٧٤١٢**	٤	٠,٧١٠٥**	١٢	٠,٨٠٠٦**
	٥	٠,٨٦٢١**	١٣	٠,٦٦٠٧**	٥	٠,٨١٠٩**	١٣	٠,٨٢٠٣**
	٦	٠,٧٦٦٢**	١٤	٠,٤٤٠٦**	٦	٠,٧١٢٥**	١٤	٠,٤٣٧٧**
	٧	٠,٦١٥٢**	١٥	٠,٧٣٥٩**	٧	٠,٦٨٥٩**	١٥	٠,٦٨٥٣**
	٨	٠,٧٠٩٣**			٨	٠,٧٨١٦**		
المعوقات المادية	١٦	٠,٦٦٣٠**	٢٠	٠,٨٢٥٧**	١٦	٠,٧٠٥٥**	٢٠	٠,٧٩٨٤**
	١٧	٠,٦١٩٩**	٢١	٠,٦٩٦٦**	١٧	٠,٧١٠٨**	٢١	٠,٦٠٨٨**
	١٨	٠,٦١٠٥**	٢٢	٠,٦٧٧٦**	١٨	٠,٧٤٢٣**	٢٢	٠,٧٤٨٢**
	١٩	٠,٦٩١٩**	٢٣	٠,٨٠١٠**	١٩	٠,٧٧٩٦**	٢٣	٠,٨٢٩٣**
المعوقات البشرية	٢٤	٠,٧٠٠٠**	٣٠	٠,٦٧٨١**	٢٤	٠,٧٧٤٥**	٣٠	٠,٧٤٥٥**
	٢٥	٠,٧٧٩٣**	٣١	٠,٧٢١٠**	٢٥	٠,٧٩٣٩**	٣١	٠,٨٦٣٠**
	٢٦	٠,٧٠٨٣**	٣٢	٠,٦٩١٨**	٢٦	٠,٨١٦٦**	٣٢	٠,٧٥٢٣**
	٢٧	٠,٥٥٨٧**	٣٣	٠,٦٢٥٧**	٢٧	٠,٧٩٣٨**	٣٣	٠,٨٣٦٤**
	٢٨	٠,٧١٩٣**	٣٤	٠,٦١٢٩**	٢٨	٠,٧٥٧٧**	٣٤	٠,٦٧٧٢**
	٢٩	٠,٥٨٤٧**	٣٥	٠,٦٤٨٥**	٢٩	٠,٥٧٥١**	٣٥	٠,٧٩٧٨**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الاستبانة، بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

البعد							
درجة الموافقة				درجة التأثير			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥٩٩٩**	١٩	٠,٥٣٨٦**	١	٠,٧٣٩٩**	١٩	٠,٦٥٦٧**
٢	٠,٦٠٦٦**	٢٠	٠,٨٠٣٦**	٢	٠,٥١٣٦**	٢٠	٠,٧٨٧٩**
٣	٠,٧٢٩٩**	٢١	٠,٥٤٧٩**	٣	٠,٧٢٧٤**	٢١	٠,٤٧٧٠**
٤	٠,٧١١٨**	٢٢	٠,٥٣٤٥**	٤	٠,٧٠٤٠**	٢٢	٠,٥٥٩٥**
٥	٠,٨٠٦٧**	٢٣	٠,٥٥٢٦**	٥	٠,٧٥٦٢**	٢٣	٠,٦٤٢٣**
٦	٠,٧٢٩٢**	٢٤	٠,٦٢٨٨**	٦	٠,٦٨٦٩**	٢٤	٠,٧٠٣٢**
٧	٠,٥٨٥٨**	٢٥	٠,٦٠١٠**	٧	٠,٥٧٠٢**	٢٥	٠,٦٩٧٣**
٨	٠,٦٦٩١**	٢٦	٠,٦٥٧٣**	٨	٠,٦٨٥٠**	٢٦	٠,٧٧٨٠**
٩	٠,٦١٥٠**	٢٧	٠,٥٨٩٩**	٩	٠,٥٠٥٤**	٢٧	٠,٧٥١٠**
١٠	٠,٧٢٤٥**	٢٨	٠,٥٢١٦**	١٠	٠,٧٧٢٧**	٢٨	٠,٦٤٠٠**
١١	٠,٨٢١٧**	٢٩	٠,٥٤١٧**	١١	٠,٦٩٤٦**	٢٩	٠,٥٧١٧**
١٢	٠,٦٦٥٦**	٣٠	٠,٦٤١٣**	١٢	٠,٦٩٦٩**	٣٠	٠,٧٣٩١**
١٣	٠,٦١٥٧**	٣١	٠,٦٠٠٦**	١٣	٠,٧٥٦٢**	٣١	٠,٨١٦٤**
١٤	٠,٤٧٤٨**	٣٢	٠,٦٧٣٨**	١٤	٠,٤٢١٣**	٣٢	٠,٦٩٩١**
١٥	٠,٧٢١٣**	٣٣	٠,٤٥٧٩**	١٥	٠,٦٨٧٤**	٣٣	٠,٧٣٠٩**
١٦	٠,٥٨٢٢**	٣٤	٠,٥٧٣١**	١٦	٠,٧٣٣٧**	٣٤	٠,٦٠٠٧**
١٧	٠,٦١٥٠**	٣٥	٠,٥٣٦٢**	١٧	٠,٧٤٩١**	٣٥	٠,٦٨٦٤**
١٨	٠,٤٢٥٥**			١٨	٠,٥٧٢٠**		

** دالة عند مستوى ٠,٠١

- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مجالات الاستبانة، بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

البعد / المجال	درجة الموافقة	درجة التأثير
	معامل الارتباط	معامل الارتباط
المعوقات التنظيمية والإدارية	**٠,٩٣٧٨	**٠,٩٢٨٠
المعوقات المادية	**٠,٨٢٤٥	**٠,٨٨٠٧
المعوقات البشرية	**٠,٨٧٥٧	**٠,٩١٣١

** دالة عند مستوى ٠,٠١

اتضح من الجداول السابقة (١-٣) أن قيم معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) بين فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه، وبين فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وبين مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه للأداة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل وهذا يؤكد أن جميع فقرات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق جيدة أمكن التعويل عليها لقياس ما أعدت من أجله.

ثانيا : ثبات الاستبانة:

لحساب قيم معامل ثبات الأداة قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت ثلاثين مفردة، وتم حساب قيم معامل الثبات بطريقة التناسق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha – Cornpach. ويوضح الجدول رقم (٤) ذلك:

جدول رقم (٤)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمجالات وأبعاد الاستبانة

البعد / المجال	عدد البنود	درجة الموافقة	درجة التأثير
		معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المعوقات التنظيمية والإدارية	١٥	٠,٩٣	٠,٩٢
المعوقات المادية	٨	٠,٨٤	٠,٨٥
المعوقات البشرية	١٢	٠,٨٩	٠,٩٣
الثبات الكلي	٣٥	٠,٩٦	٠,٩٦

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع أبعاد الدراسة الثلاثة تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث تراوحت درجة ثبات أبعاد الأداة مابين (٠,٨٥ -٠,٩٣) مما يدل على أنها تتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الوثوق بنتائجها.

وصف العينة: (المعلومات الأولية):

جدول رقم (٥)
توزيع عينة الدراسة وفق معلوماتهم الأولية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
النوع (الجنس)	ذكر	٢٣	٥٦,١
	أنثى	١٨	٤٣,٩
عدد سنوات الخبرة في العمل القيادي (الإداري)	أقل من ٣ سنوات	١٢	٢٩,٣
	من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات	١٩	٤٦,٣
	من ٦ سنوات فأكثر	١٠	٢٤,٤
المجموع		٤١	١٠٠,٠

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (أوفق بشدة=٥، أوفق=٤، أوفق إلى حد ما=٣، لا أوافق=٢، لا أوافق بشدة=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥-١) ÷ ٥ = ٠,٨٠، لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٦)
توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	الوصف	مدى المتوسطات
أوفق بشدة	عالية جداً	٤,٢١ – ٥,٠٠
أوفق	عالية	٣,٤١ – ٤,٢٠
أوفق إلى حد ما	متوسطة	٢,٦١ – ٣,٤٠
لا أوافق	منخفضة	١,٨١ – ٢,٦٠
لا أوافق بشدة	منخفضة جداً	١,٠٠ – ١,٨٠

إجابة تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية ومنسقي الجودة بالأقسام؟

المجال الأول: المعوقات التنظيمية والإدارية:

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول المعوقات التنظيمية والإدارية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوفق بشدة	أوفق	أوفق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١٥	ضعف مواكبة الأنظمة المالية في الكلية لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي.	ت	١٩	١٣	٤	٤	١	٤,١٠	١,٠٩	١
		%	٤٦,٣	٣١,٧	٩,٨	٩,٨	٢,٤			
٨	تأخر استجابة الجامعة في توفير متطلبات الاعتماد الأكاديمي.	ت	١٧	١٤	٦	٣	١	٤,٠٥	١,٠٥	٢
		%	٤١,٥	٣٤,١	١٤,٦	٧,٣	٢,٤			
١١	ضعف التحفيز المادي للعاملين في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي.	ت	١٨	١٢	٦	٥		٤,٠٥	١,٠٥	٢
		%	٤٣,٩	٢٩,٣	١٤,٦	١٢,٢				
٩	غياب التواصل مع أرباب العمل والمستفيدين من خدمات الكلية.	ت	١٦	١٧	٣	٣	٢	٤,٠٢	١,١١	٤
		%	٣٩,٠	٤١,٥	٧,٣	٧,٣	٤,٩			
١٠	ضعف الاستفادة من مؤشرات جودة برامج الكليات الأخرى داخلياً	ت	١٣	١٣	٧	٥	٣	٣,٦٨	١,٢٥	٥
		%	٣١,٧	٣١,٧	١٧,١	١٢,٢	٧,٣			

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوفق بشدة	أوفق	أوفق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
	وخارجياً.									
١٢	جمود الخطط الدراسية ومقرراتها التقليدية.	ت	١٠	١٢	١٢	٦	١	٣,٥٩	١,٠٩	٦
		%	٢٤,٤	٢٩,٣	٢٩,٣	١٤,٦	٢,٤			
٢	مركزية الإدارة العليا في الجامعة.	ت	١٢	١٢	٦	٧	٣	٣,٥٨	١,٣٠	٧
		%	٣٠,٠	٣٠,٠	١٥,٠	١٧,٥	٧,٥			
١٣	اقتصار عملية تقويم الطلاب على الجوانب المعرفية من نواتج التعلم.	ت	١٣	٨	١١	٧	٢	٣,٥٦	١,٢٥	٨
		%	٣١,٧	١٩,٥	٢٦,٨	١٧,١	٤,٩			
٥	نقص الأنظمة اللازمة لتحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الكلية.	ت	١١	١٠	٩	٧	٤	٣,٤١	١,٣٢	٩
		%	٢٦,٨	٢٤,٤	٢٢,٠	١٧,١	٩,٨			
١٤	قلة الأنشطة الطلابية التي تقدمها الكلية.	ت	٧	١٣	١٣	٥	٣	٣,٣٩	١,١٤	١٠
		%	١٧,١	٣١,٧	٣١,٧	١٢,٢	٧,٣			
٧	وجود فجوة بين برامج الكلية ومتطلبات سوق العمل.	ت	٥	١٧	٩	٧	٣	٣,٣٤	١,١٣	١١
		%	١٢,٢	٤١,٥	٢٢,٠	١٧,١	٧,٣			
١	عدم وجود خطة إستراتيجية للجامعة تبنى في ضوئها خطة الكلية.	ت	٨	١٠	١٢	٧	٣	٣,٣٣	١,٢١	١٢
		%	٢٠,٠	٢٥,٠	٣٠,٠	١٧,٥	٧,٥			
٣	غموض الرؤية المستقبلية لعمليات الاعتماد الأكاديمي في الكلية.	ت	١٢	٧	٨	٥	٨	٣,٢٥	١,٥١	١٣
		%	٣٠,٠	١٧,٥	٢٠,٠	١٢,٥	٢٠,٠			

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوفق بشدة	أوفق	أوفق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٤	الافتقار إلى آلية محددة للتخطيط لعمليات الاعتماد الأكاديمي في الكلية.	ت	٦	١٣	١٠	٥	٧	٣,١٥	١,٣١	١٤
		%	١٤,٦	٣١,٧	٢٤,٤	١٢,٢	١٧,١			
٦	الهيكل التنظيمي في الكلية لا يتناسب مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي.	ت	٥	٧	٩	١٤	٦	٢,٧٨	١,٢٦	١٥
		%	١٢,٢	١٧,١	٢٢,٠	٣٤,١	١٤,٦			
المتوسط* العام للمجال								٣,٥٥		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

يتضح من الجدول رقم (٧) أن إجابة أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجتي (أوافق، وأوافق إلى حد ما) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٧٨ -٤,١٠)، إذ حصلت العبارة رقم (١٥) وهي "ضعف مواكبة الأنظمة المالية في الكلية لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي"، على الرتبة الأولى في بعد المعوقات التنظيمية والإدارية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤,١٠) وإنحراف معياري (١,٠٩) وهذا يعني أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت مرتفعة كما حلت العبارتان رقم (٨) وهي " تأخر استجابة الجامعة في توفير متطلبات الاعتماد الأكاديمي"، ورقم (١١) وهي " ضعف التحفيز المادي للعاملين في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي"، على الرتبة الثانية في بعد المعوقات التنظيمية والإدارية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤,٥) وانحراف معياري (١,٠٥) لكل منهما، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على هاتين العبارتين بدرجة (أوافق) كذلك.

وفي المقابل حصلت العبارة رقم (٦) وهي " الهيكل التنظيمي في الكلية لا يتناسب مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي"، على أقل المتوسطات والرتبة الأخيرة في هذا البعد حيث حصلت على درجة (أوفق إلى حد ما) بمتوسط حسابي (٢,٧٢) وانحراف معياري (١,٢٦) وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة متوسطة على هذا المعوق.

كما يتضح من الجدول رقم (٧) أن درجة الموافقة على بعد المعوقات التنظيمية هي درجة (أوافق) بمتوسط حسابي (٣,٥٥) مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة عالية على بعد المعوقات التنظيمية والإدارية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي

في كلية التربية بجامعة حائل، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون الجامعة اهتمت بالجوانب الإدارية الصرفة في الفترة السابقة على حساب الجانب ضبط الجودة نظرا لكون نظام ضبط الجود والاعتماد الأكاديمي نظام جديد في الجامعة وكان الاهتمام فيه ينصب بالدرجة الأولى على بناء نظام الجودة بشكل عام على مستوى الجامعة وليس في الكليات. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دارسة إدريس (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن جميع المعوقات حصلت على درجة عالية بمتوسط حسابي (٣,٧٨)، ودراسة العضاضي (٢٠١٢)، التي توصلت إلى أن المعوقات التنظيمية حصلت على درجة عالية بمتوسط حسابي (٣,٨٥)، ودراسة الحكمي (٢٠١٢)، التي توصلت إلى أن المعوقات التنظيمية جاءت بدرجة (أوافق) حيث حصلت على متوسط حسابي (٣,٧٧)، وقد أكدت دراسة Kerr (٢٠٠٣) إلى ضرورة تخصيص الموارد اللازمة لتطبيق معايير الاعتماد وأهمية التمويل القائم على الأداء.

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠١١) حيث جاءت المعوقات التنظيمية والإدارية بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٣٩)، ودراسة المطوع (٢٠١٤)، حيث حصلت على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢,٧٩)، حيث جاء المتوسط العام لجميع المعوقات، ودراسة الورثان والزكي (٢٠١٣)، التي توصلت إلى أن المعوقات التنظيمية حصلت على درجة (منخفضة) وبمتوسط حسابي (٢,٣٢)، أما دراسة رمضان (٢٠٠٩) فقد تراوحت النسب المئوية لموافقة أفراد عينة الدراسة للمعوقات التنظيمية ما بين (٣٨- ٨٦%)، و دراسة Al Tasheh (٢٠١٣) فقد تراوحت النسب المئوية لموافقة أفراد عينة الدراسة للمعوقات بشكل عام ما بين (٥٠ - ٩٠%).

المجال الثاني: المعوقات المادية:

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول المعوقات المادية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوفق بشدة	أوفق	أوفق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٢١	تجهيزات مقار الجودة ليست بالصورة المطلوبة.	ت	٣٠	٦	١	٢	٢	٤,٤٦	١,١٠	١
		%	٧٣,٢	١٤,٦	٢,٤	٤,٩	٤,٩			
٢٣	افتقار معامل الكلية لكثير من التجهيزات الأساسية.	ت	٢٣	١٢	٤	٢		٤,٣٧	٠,٨٦	٢
		%	٥٦,١	٢٩,٣	٩,٨	٤,٩				
٢٠	غياب الدعم المالي لأنشطة الاعتماد في الكلية.	ت	٢٠	١٤	٣	٣	١	٤,٢٠	١,٠٣	٣
		%	٤٨,٨	٣٤,١	٧,٣	٧,٣	٢,٤			
٢٢	القاعات الدراسية غير مناسبة لمتطلبات تدريس بعض المقررات.	ت	٢٣	١٠	٢	٤	٢	٤,١٧	١,٢٠	٤
		%	٥٦,١	٢٤,٤	٤,٩	٩,٨	٤,٩			
١٩	محدودية الكتب والمراجع في مركز البحوث بالكلية.	ت	١٨	١٢	٥	٦		٤,٠٢	١,٠٨	٥
		%	٤٣,٩	٢٩,٣	١٢,٢	١٤,٦				
١٨	عدم وجود مكتبة علمية داخل الكلية.	ت	١٦	١١	٦	٨		٣,٨٥	١,١٥	٦
		%	٣٩,٠	٢٦,٨	١٤,٦	١٩,٥				
١٦	ارتفاع التكاليف المالية لتنفيذ إجراءات الاعتماد الأكاديمي..	ت	١٣	١٤	٧	٥	٢	٣,٧٦	١,١٨	٧
		%	٣١,٧	٣٤,١	١٧,١	١٢,٢	٤,٩			
١٧	الافتقار إلى قواعد بيانات دقيقة في الكلية.	ت	٩	١٣	١٢	٧		٣,٥٩	١,٠٢	٨
		%	٢٢,٠	٣١,٧	٢٩,٣	١٧,١				
المتوسط* العام للمجال								٤,٠٥		

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات.**

يتضح من الجدول رقم (٨) أن إجابة أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجتي (أوفق بشدة، أوافق) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٥٩ -٤,٤٦)، إذ حصلت العبارة رقم (٢١) وهي " تجهيزات مقار الجودة ليست بالصورة المطلوبة،" حصلت على

الرتبة الأولى في بعد المعوقات المادية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٤٦) وانحراف معياري (١,١٠) وهذا يعني أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت مرتفعة جدا، كما حلت العبارة رقم (٢٣) وهي " افتقار معامل الكلية لكثير من التجهيزات الأساسية"، على الرتبة الثانية في بعد المعوقات المادية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٣٧) وإنحراف معياري (٠,٨٦)، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة بدرجة (أوافق بشدة) كذلك.

وفي المقابل حصلت العبارة رقم (١٧) وهي "الافتقار إلى قواعد بيانات دقيقة في الكلية"، على أقل المتوسطات في بعد المعوقات المادية حيث أتت في الرتبة الأخيرة بدرجة (أوفق) بمتوسط حسابي (٣,٥٩) وانحراف معياري (١,٠٢) وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة عالية على هذا المعوق.

كما يتضح من الجدول رقم (٨) أن درجة الموافقة على بعد المعوقات المادية هي درجة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤,٠٥) مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على بدرجة عالية على بعد المعوقات المادية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل،ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون الجامعة من الجامعات الناشئة حيث تمركز الصرف المادي في فترة إنشائها على البنى التحتية والعقود التشغيلية مما انعكس سلبا على تحقيقها متطلبات الاعتماد وأدى إلى ظهور المعوقات المادية رغم الميزانيات العالية التي تحصل عليها الجامعة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دارسة إدريس (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن جميع المعوقات حصلت على درجة عالية بمتوسط حسابي (٣,٧٨)، ودراسة الحربي (٢٠١١) حيث جاءت المعوقات التنظيمية والإدارية بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٤١)، ودراسة العضاضي (٢٠١٢)، التي توصلت إلى أن المعوقات التنظيمية حصلت على درجة عالية بمتوسط حسابي (٣,٨٦).

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة المطوع (٢٠١٤)، حيث حصلت على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢,٧٩)، حيث جاء المتوسط العام لجميع المعوقات، أما دراسة Al Tasheh (٢٠١٣) فقد تراوحت النسب المئوية لموافقة أفراد عينة الدراسة للمعوقات بشكل عام ما بين (٥٠ - ٩٠%).

المجال الثالث: المعوقات البشرية:

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول المعوقات البشرية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوفق بشدة	أوفق	أوفق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٢٩	قلة اشتراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية.	ت	٢١	٧	١٠	٣		٤,١٢	١,٠٣	١
		%	٥١,٢	١٧,١	٢٤,٤	٧,٣				
٣٤	انخفاض دافعية الطلاب واستعدادهم للتعلم.	ت	١٨	١١	١٠	١	١	٤,٠٧	١,٠١	٢
		%	٤٣,٩	٢٦,٨	٢٤,٤	٢,٤	٢,٤			
٣٠	ضعف مهارات اللغة الإنجليزية لدى العاملين في عمليات الاعتماد الأكاديمي.	ت	١٩	١٠	٧	٥		٤,٠٥	١,٠٧	٣
		%	٤٦,٣	٢٤,٤	١٧,١	١٢,٢				
٢٧	زيادة العبء التدريسي الذي يقوم به عضو هيئة التدريس.	ت	٢٠	١٠	٣	٨		٤,٠٢	١,١٧	٤
		%	٤٨,٨	٢٤,٤	٧,٣	١٩,٥				
٣٥	ضعف مشاركة الطلاب في الكثير من الأنشطة التي تقدمها الكلية.	ت	١٤	١٤	١٢	١		٤,٠٠	٠,٨٧	٥
		%	٣٤,١	٣٤,١	٢٩,٣	٢,٤				
٣٢	انشغال أعضاء هيئة التدريس عن مهامهم الرئيسة بأعمال أخرى.	ت	١٩	١٠	٦	٥	١	٤,٠٠	١,١٦	٥
		%	٤٦,٣	٢٤,٤	١٤,٦	١٢,٢	٢,٤			
٣٣	ضعف مواظبة الطلاب على حضور المحاضرات.	ت	١٠	١٤	٧	٩	١	٣,٥٦	١,١٦	٧
		%	٢٤,٤	٣٤,١	١٧,١	٢٢,٠	٢,٤			

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوفق بشدة	أوفق	أوفق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٢٥	عزوف أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة في الأنشطة العلمية.	ت	٦	٢١	٣	٩	٢	٣,٤٩	١,١٤	٨
		%	١٤,٦	٥١,٢	٧,٣	٢٢,٠	٤,٩			
٢٦	نقص قناعة أعضاء هيئة التدريس بأهمية الاعتماد الأكاديمي.	ت	١٤	٧	٨	٩	٣	٣,٤٩	١,٣٦	٨
		%	٣٤,١	١٧,١	١٩,٥	٢٢,٠	٧,٣			
٢٤	اعتماد غالبية أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس التقليدية.	ت	١٠	١١	٩	٩	٢	٣,٤٤	١,٢٣	١٠
		%	٢٤,٤	٢٦,٨	٢٢,٠	٢٢,٠	٤,٩			
٢٨	مقاومة بعض أعضاء هيئة التدريس للتغيير.	ت	٩	٩	١٥	٦	٢	٣,٤١	١,١٤	١١
		%	٢٢,٠	٢٢,٠	٣٦,٦	١٤,٦	٤,٩			
٣١	غلبة الروح الفردية على روح الفريق في العمل.	ت	٩	١١	١١	٨	٢	٣,٤١	١,١٨	١١
		%	٢٢,٠	٢٦,٨	٢٦,٨	١٩,٥	٤,٩			
المتوسط* العام للمجال								٣,٧٦		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول رقم (٩) أن إجابات أفراد عينة الدراسة جاءت جميعها بدرجة (أوافق) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٤١ -٤,١٢)، حيث حصلت العبارة رقم (٢٩) وهي " قلة اشتراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية"، إذ حصلت على الرتبة الأولى في بعد المعوقات البشرية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤,١٢) وانحراف معياري (١,٠٣) وهذا يعني أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت مرتفعة، كما حلت العبارة رقم (٣٤) وهي "انخفاض دافعية الطلاب واستعدادهم للتعلم"، على الرتبة الثانية في بعد المعوقات البشرية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل

بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (٤,٠٧) وانحراف معياري (١,٠١)، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على هذه العبارة بدرجة (أوافق) كذلك.

وفي المقابل حصلت العبارة رقم (٣١) وهي "غلبة الروح الفردية على روح الفريق في العمل"، على أقل المتوسطات في بعد المعوقات المادية حيث أتت في الرتبة الأخيرة بدرجة (أوفق) بمتوسط حسابي (٣,٤١) وانحراف معياري (١,١٨) وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة عالية على هذا المعوق.

كما يتضح من الجدول رقم (٩) أن درجة الموافقة على بعد المعوقات البشرية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل هي درجة (أوافق) بمتوسط حسابي (٣,٧٦) مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة عالية على بعد المعوقات البشرية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون الجامعة من الجامعات الحديثة وأن غالب العاملين في الجودة من أعضاء هيئة التدريس ولم يتم تدريبهم بالشكل المطلوب كما يمكن أن تفسر هذه النتيجة على أن غالبهم أما ممن انتقلوا من جهات عمل أخرى أو حديثي العمل الأكاديمي أو من أصحاب العقود السنوية الذين ربما يفتقر بعضهم إلى التكوين والتأهيل المهني ولا شك أن الجامعات ومما انعكس سلبا على تحقيق متطلبات الاعتماد وقد يكون سبب أدى إلى ظهور المعوقات المادية رغم الميزانيات العالية التي تحصل عليها الجامعة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دارسة إدريس (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن جميع المعوقات حصلت على درجة عالية بمتوسط حسابي (٣,٧٨)، ودراسة الحربي (٢٠١١) حيث جاءت المعوقات التنظيمية والإدارية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (٣,٤١)، ودراسة العضاضي (٢٠١٢)، التي توصلت إلى أن المعوقات التنظيمية حصلت على درجة عالية بمتوسط حسابي (٣,٨٦)، ودراسة الحكمي (٢٠١٢)، التي توصلت إلى أن المعوقات التنظيمية جاءت بدرجة (أوافق) حيث حصلت على متوسط حسابي (٣,٦١).

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة المطوع (٢٠١٤)، حيث حصلت على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢,٧٩)، حيث جاء المتوسط العام لجميع المعوقات، أما دراسة رمضان (٢٠٠٩) فقد تراوحت النسب المئوية لموافقة أفراد عينة الدراسة للمعوقات التنظيمية ما بين (٦١- ٩٦%)، ودراسة Al Tasheh (٢٠١٣) فقد تراوحت النسب المئوية لموافقة أفراد عينة الدراسة للمعوقات بشكل عام ما بين (٥٠ - ٩٠%).

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لمعوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية ومنسقي الجودة بالأقسام

المجالات	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المعوقات المادية	٤,٠٥	٠,٧٥	١
المعوقات البشرية	٣,٧٦	٠,٧٦	٢
المعوقات التنظيمية والإدارية	٣,٥٥	٠,٨٦	٣
الدرجة الكلية للمعوقات	٣,٧٤	٠,٧٢	

* المتوسط من ٥ درجات

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن المتوسط الحسابي العام لمعوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هو (٣,٧٤ من ٥) وهو متوسط يشير إلى أن درجة موافقتهم على المعوقات هي (أوافق) أي بدرجة عالية، وهذا يعود إلى إدراك القيادات الأكاديمية ومنسقي الجودة بالأقسام بكلية التربية في جامعة حائل وجود هذه المعوقات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحكمي (٢٠١٢)، التي توصلت إلى أن المتوسط العام للمعوقات جاء بدرجة (أوافق) حيث حصلت على متوسط حسابي (٣,٧٦)، ودارسة إدريس (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن جميع المعوقات حصلت على درجة عالية بمتوسط حسابي (٣,٧٨)، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة المطوع (٢٠١٤)، حيث حصلت على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢,٧٩).

كما يتبين من الجدول رقم (١٠) أن المعوقات المادية حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (٠,٧٥)، والمعوقات البشرية جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وانحراف معياري (٠,٧٦)، بينما حلت المتطلبات التنظيمية والإدارية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٨٦)، ويفسر الباحث هذه النتيجة في كون القيادات الأكاديمية ومنسقي الجودة بالأقسام بكلية التربية في جامعة حائل يدركون أهمية المتطلبات المادية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل، وأنه في حالة توافرها فإن الكادر البشري المميز والمؤهل هو المعني في تحقيقها وترشيد ذلك كما جاءت التنظيمية والإدارية في الرتبة الثالثة رغم نظرتهم لأهميتها إلا أنها نتاج لما قبلها.

٤-١السؤال الثاني: ما درجة تأثير معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية ومنسقي الجودة بالأقسام؟

المجال الأول: المعوقات التنظيمية والإدارية:

جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير المعوقات التنظيمية والإدارية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل

م	العبارة		درجة التأثير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
٨	تأخر استجابة الجامعة في توفير متطلبات الاعتماد الأكاديمي.	ت	٢١	١٥	٢	٣		٤,٣٢	٠,٨٨	١
		%	٥١,٢	٣٦,٦	٤,٩	٧,٣				
١١	ضعف التحفيز المادي للعاملين في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي.	ت	٢٢	١٢	٤	٣		٤,٢٩	٠,٩٣	٢
		%	٥٣,٧	٢٩,٣	٩,٨	٧,٣				
١٥	ضعف مواكبة الأنظمة المالية في الكلية لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي.	ت	١٩	١٥	٥		٢	٤,٢٠	١,٠١	٣
		%	٤٦,٣	٣٦,٦	١٢,٢		٤,٩			
٩	غياب التواصل مع أرباب العمل والمستفيدين من خدمات الكلية.	ت	١٨	١٦	٣	١	٢	٤,١٧	١,٠٣	٤
		%	٤٥,٠	٤٠,٠	٧,٥	٢,٥	٥,٠			
١	عدم وجود خطة إستراتيجية للجامعة تبنى في ضوئها خطة الكلية.	ت	٢١	٧	٨	٤		٤,١٣	١,٠٧	٥
		%	٥٢,٥	١٧,٥	٢٠,٠	١٠,٠				
٥	نقص الأنظمة اللازمة لتحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الكلية.	ت	١٣	١٧	٧	٤		٣,٩٥	٠,٩٥	٦
		%	٣١,٧	٤١,٥	١٧,١	٩,٨				
٢	مركزية الإدارة العليا في الجامعة.	ت	١٤	١٢	١٢	٣		٣,٩٠	٠,٩٧	٧
		%	٣٤,١	٢٩,٣	٢٩,٣	٧,٣				

م	العبارة		درجة التأثير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
٤	الافتقار إلى آلية محددة للتخطيط لعمليات الاعتماد الأكاديمي في الكلية	ت	١٢	١٧	٨	٣	١	٣,٨٨	١,٠٠	٨
		%	٢٩,٣	٤١,٥	١٩,٥	٧,٣	٢,٤			
٣	غموض الرؤية المستقبلية لعمليات الاعتماد الأكاديمي في الكلية.	ت	١٣	١٥	٨	٤	١	٣,٨٥	١,٠٦	٩
		%	٣١,٧	٣٦,٦	١٩,٥	٩,٨	٢,٤			
١٠	ضعف الاستفادة من مؤشرات جودة برامج الكليات الأخرى داخلياً وخارجياً.	ت	١٢	١٧	٧	٣	٢	٣,٨٣	١,٠٩	١٠
		%	٢٩,٣	٤١,٥	١٧,١	٧,٣	٤,٩			
١٢	جمود الخطط الدراسية ومقرراتها التقليدية.	ت	١٣	١٥	٩		٤	٣,٨٠	١,١٩	١١
		%	٣١,٧	٣٦,٦	٢٢,٠		٩,٨			
١٣	اقتصار عملية تقويم الطلاب على الجوانب المعرفية من نواتج التعلم.	ت	١٠	١٨	٧	٤	٢	٣,٧٣	١,١٠	١٢
		%	٢٤,٤	٤٣,٩	١٧,١	٩,٨	٤,٩			
١٤	قلة الأنشطة الطلابية التي تقدمها الكلية.	ت	٩	١٨	٧	٤	٣	٣,٦٣	١,١٦	١٣
		%	٢٢,٠	٤٣,٩	١٧,١	٩,٨	٧,٣			
٦	الهيكل التنظيمي في الكلية لا يتناسب مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي.	ت	٨	١٦	٨	٦	٢	٣,٥٥	١,١٣	١٤
		%	٢٠,٠	٤٠,٠	٢٠,٠	١٥,٠	٥,٠			
٧	وجود فجوة بين برامج الكلية ومتطلبات سوق العمل.	ت	١٠	١٤	٨	٤	٤	٣,٥٥	١,٢٦	١٤
		%	٢٥,٠	٣٥,٠	٢٠,٠	١٠,٠	١٠,٠			
المتوسط* العام للمجال								٣,٩٢		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

يتضح من الجدول رقم (١١) أن إجابة أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجتي (عالية جدا، عالية) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٥٥ -٤,٣٢) إذ حصلت العبارة رقم (٨) وهي "تأخر استجابة الجامعة في توفير متطلبات الاعتماد الأكاديمي"، حصلت

على الرتبة الأولى في بعد تأثير المعوقات التنظيمية والإدارية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (عالية جدا) وبمتوسط حسابي(٤,٣٢) وإنحراف معياري (٠,٨٨) وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة تأثير هذا المعوق في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة (عالية جدا).

كما يتضح من الجدول رقم (١١) أن العبارة رقم (١١) وهي "ضعف التحفيز المادي للعاملين في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي"، حلت في الرتبة الثانية في بعد تأثير المعوقات التنظيمية والإدارية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (عالية جدا) بمتوسط (٤,٢٩) وانحراف معياري (٠,٩٣)، أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة تأثير هذا المعوق في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة (عالية جدا) كذلك.

وفي المقابل حصلت العبارة رقم (٧) وهي "وجود فجوة بين برامج الكلية ومتطلبات سوق العمل"، على أقل المتوسطات في بعد المعوقات التنظيمية والإدارية حيث أتت في الرتبة الأخيرة بدرجة (عالية) بمتوسط (٣,٥٥) وإنحراف معياري (١,٢٦) وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة تأثير هذا المعوق في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة (عالية).

كما يتضح من الجدول رقم (١١) أن درجة تأثير بعد تأثير المعوقات التنظيمية والإدارية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣,٩٢) مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن تأثير هذا البعد عالٍ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة ومن خلال ممارستهم للعمل في عمليات ضبط الجودة والاعتماد الأكاديمي والإشراف عليها يدركون تماما التأثير السلبي الذي تحدثه الإجراءات الإدارية والتنظيمية السلبية في مدى تحقيق متطلبات الاعتماد حيث أن التنظيم الإداري من أهم الوظائف الإدارية في تحقيق الأهداف على المدى القصير، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠١١) حيث جاء تأثير المعوقات التنظيمية والإدارية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣,٦٥)، كما تؤكد دراسة Kerr (٢٠٠٣) إلى ضرورة تخصيص الموارد اللازمة لتطبيق معايير الاعتماد وأهمية التمويل القائم على الأداء.

المجال الثاني: المعوقات المادية:

جدول رقم (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير المعوقات المادية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل

م	العبارة		درجة التأثير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
٢١	تجهيزات مقار الجودة ليست بالصورة المطلوبة.	ت	٢٨	١٠		٢	١	٤,٥١	٠,٩٣	١
		%	٦٨,٣	٢٤,٤		٤,٩	٢,٤			
٢٢	القاعات الدراسية غير مناسبة لمتطلبات تدريس بعض المقررات.	ت	٢٧	٨	١	٤	١	٤,٣٧	١,٠٩	٢
		%	٦٥,٩	١٩,٥	٢,٤	٩,٨	٢,٤			
٢٠	غياب الدعم المالي لأنشطة الاعتماد في الكلية.	ت	٢٣	١٢	٣	٣		٤,٣٤	٠,٩١	٣
		%	٥٦,١	٢٩,٣	٧,٣	٧,٣				
٢٣	افتقار معامل الكلية لكثير من التجهيزات الأساسية.	ت	٢١	١٤	٤	٢		٤,٣٢	٠,٨٥	٤
		%	٥١,٢	٣٤,١	٩,٨	٤,٩				
١٩	محدودية الكتب والمراجع في مركز البحوث بالكلية.	ت	٢١	١٢	٦	٢		٤,٢٧	٠,٩٠	٥
		%	٥١,٢	٢٩,٣	١٤,٦	٤,٩				
١٨	عدم وجود مكتبة علمية داخل الكلية.	ت	٢١	١٣	٤	٣		٤,٢٧	٠,٩٢	٥
		%	٥١,٢	٣١,٧	٩,٨	٧,٣				
١٦	ارتفاع التكاليف المالية لتنفيذ إجراءات الاعتماد الأكاديمي..	ت	١٤	١٦	٥	٤	٢	٣,٨٨	١,١٤	٧
		%	٣٤,١	٣٩,٠	١٢,٢	٩,٨	٤,٩			
١٧	الافتقار إلى قواعد بيانات دقيقة في الكلية.	ت	١٣	١٢	٩	٧		٣,٧٦	١,٠٩	٨
		%	٣١,٧	٢٩,٣	٢٢,٠	١٧,١				
المتوسط* العام للمجال								٤,٢١		

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن إجابة أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجتي (عالية جدا، عالية) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٧٦ –٤,٥١) إذ حصلت العبارة رقم (٢١) وهي "تجهيزات مقار الجودة ليست بالصورة المطلوبة"، حصلت على الرتبة الأولى في بعد تأثير المعوقات المادية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (عالية جدا) وبمتوسط حسابي(٤,٥١) وانحراف معياري (٠,٩٣) وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة تأثير هذا المعوق في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة (عالية جدا).

كما يتضح من الجدول رقم (١٢) أن العبارة رقم (٢٢) وهي " القاعات الدراسية غير مناسبة لمتطلبات تدريس بعض المقررات"، حلت في الرتبة الثانية في بعد تأثير المعوقات المادية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (عالية جدا) بمتوسط (٤,٣٧) وانحراف معياري (١,٠٩)، أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة تأثير هذا المعوق في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة (عالية جدا) كذلك.

وفي المقابل حصلت العبارة رقم (١٧) وهي "وجود فجوة بين برامج الكلية ومتطلبات سوق العمل"، على أقل المتوسطات في بعد المعوقات التنظيمية حيث أتت في الرتبة الأخيرة بدرجة (عالية) بمتوسط (٣,٧٦) وانحراف معياري (١,٠٩) وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة تأثير هذا المعوق في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة (عالية).

كما يتضح من الجدول رقم (١٢) أن درجة تأثير بعد المعوقات التنظيمية في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة (عالية جدا) وبمتوسط حسابي (٤,٢١) مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن تأثير هذا البعد عالي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة ومن خلال ممارستهم للعمل في عمليات ضبط الجودة والاعتماد الأكاديمي يدركون جيدا الأهمية العالية لتوفير المتطلبات المادية والتي حددها في هذا البعد وأن تحقيق الاعتماد الأكاديمي يتطلب الكثير من المستلزمات والمتطلبات المادية التي يجب على الجامعة توفيرها ليتسنى للكلية تحقيق الاعتماد الأكاديمي وأن عدم توفيرها مؤثر سلبا في تحقيق ذلك. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠١١) حيث جاء تأثير المعوقات التنظيمية والإدارية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣,٦٣).

المجال الثالث: المعوقات البشرية:

جدول رقم (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير المعوقات البشرية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل

م	العبارة		درجة التأثير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
٢٧	زيادة العبء التدريسي الذي يقوم به عضو هيئة التدريس.	ت	٢٠	١٥	٢	٤		٤,٢٤	٠,٩٤	١
		%	٤٨,٨	٣٦,٦	٤,٩	٩,٨				
٢٩	قلة اشتراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية.	ت	١٥	١٧	٩			٤,١٥	٠,٧٦	٢
		%	٣٦,٦	٤١,٥	٢٢,٠					
٣٠	ضعف مهارات اللغة الإنجليزية لدى العاملين في عمليات الاعتماد الأكاديمي.	ت	١٩	١١	٦	٤	١	٤,٠٥	١,١٢	٣
		%	٤٦,٣	٢٦,٨	١٤,٦	٩,٨	٢,٤			
٣٢	انشغال أعضاء هيئة التدريس عن مهامهم الرئيسة بأعمال أخرى.	ت	٢١	٨	٦	٥	١	٤,٠٥	١,١٨	٣
		%	٥١,٢	١٩,٥	١٤,٦	١٢,٢	٢,٤			
٣٥	ضعف مشاركة الطلاب في الكثير من الأنشطة التي تقدمها الكلية.	ت	١٨	٨	١٢	٣		٤,٠٠	١,٠٢	٥
		%	٤٣,٩	١٩,٥	٢٩,٣	٧,٣				
٣٤	انخفاض دافعية الطلاب واستعدادهم للتعلم.	ت	١٧	٨	١٢	٣		٣,٩٨	١,٠٣	٦
		%	٤٢,٥	٢٠,٠	٣٠,٠	٧,٥				
٢٦	نقص قناعة أعضاء هيئة التدريس بأهمية الاعتماد الأكاديمي.	ت	١٨	٨	٩	٤	٢	٣,٨٨	١,٢٣	٧
		%	٤٣,٩	١٩,٥	٢٢,٠	٩,٨	٤,٩			
٢٤	اعتماد غالبية أعضاء هيئة التدريس على طرق	ت	١٤	١٢	٩	٥	١	٣,٨٠	١,١٢	٨
		%	٣٤,١	٢٩,٣	٢٢,٠	١٢,٢	٢,٤			

م	العبارة		درجة التأثير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
	التدريس التقليدية.									
٢٥	عزوف أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة في الأنشطة العلمية.	ت	١٤	١٢	٧	٧	١	٣,٧٦	١,١٨	٩
		%	٣٤,١	٢٩,٣	١٧,١	١٧,١	٢,٤			
٢٨	مقاومة بعض أعضاء هيئة التدريس للتغيير.	ت	١٢	١١	١٤	٢	٢	٣,٧١	١,١٠	١٠
		%	٢٩,٣	٢٦,٨	٣٤,١	٤,٩	٤,٩			
٣١	غلبة الروح الفردية على روح الفريق في العمل.	ت	١٥	٨	١٠	٧	١	٣,٧١	١,٢١	١٠
		%	٣٦,٦	١٩,٥	٢٤,٤	١٧,١	٢,٤			
٣٣	ضعف مواظبة الطلاب على حضور المحاضرات.	ت	١٦	٩	٤	١١	١	٣,٦٨	١,٣١	١٢
		%	٣٩,٠	٢٢,٠	٩,٨	٢٦,٨	٢,٤			
	المتوسط* العام للمجال							٣,٩٢		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن إجابة أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجتي (عالية جدا، عالية) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٦٨ -٤,٢٤) إذ حصلت العبارة رقم (٢٧) وهي " زيادة العبء التدريسي الذي يقوم به عضو هيئة التدريس." حصلت على الرتبة الأولى في بعد تأثير المعوقات البشرية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (عالية جدا) وبمتوسط حسابي(٤,٢٤) وانحراف معياري (٠,٩٤) وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة تأثير هذا المعوق في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة (عالية جدا).

كما يتضح من الجدول رقم (١٣) أن العبارة رقم (٢٩) وهي "قلة اشتراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية."، حلت في الرتبة الثانية في بعد تأثير المعوقات البشرية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (عالية) بمتوسط (٤,١٥) وانحراف معياري (٠,٧٦)، أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة تأثير هذا المعوق في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة (عالية جدا) كذلك.

وفي المقابل حصلت العبارة رقم (٣٣) وهي "ضعف مواظبة الطلاب على حضور المحاضرات"، على أقل المتوسطات في بعد المعوقات التنظيمية حيث أتت في الرتبة

الأخيرة بدرجة (عالية) بمتوسط (٣,٦٨) وانحراف معياري (١,٣١) وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة تأثير هذا المعوق في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة (عالية).

كما يتضح من الجدول رقم (١٣) أن درجة تأثير بعد المعوقات التنظيمية في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣,٩٢) مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن تأثير هذا البعد عال، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يدركون جيدا أهمية الكادر البشري في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل، وأن العنصر البشري هو المعني بتحقيق ذلك. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠١١) حيث جاءت تأثير المعوقات التنظيمية والإدارية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣,٦٣).

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لدرجة تأثير وجود معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية ومنسقي الجودة بالأقسام

المجالات	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المعوقات المادية	٤,٢١	٠,٧٢	١
المعوقات التنظيمية والإدارية	٣,٩٢	٠,٧٦	٢
المعوقات البشرية	٣,٩٢	٠,٨٥	٣
الدرجة الكلية لتأثير المعوقات	٣,٩٩	٠,٧١	

* المتوسط من ٥ درجات

يتبين من الجدول رقم (١٤) أن المتوسط الحسابي العام لتأثير معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هو (٣,٩٩ من ٥) وهو متوسط يشير إلى أن درجة موافقتهم على المعوقات (عالية). وهذا يعود إلى إدراك القيادات الأكاديمية ومنسقي الجودة بالأقسام بكلية التربية في جامعة حائل أثر هذه المعوقات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠١١)، التي توصلت إلى أن المتوسط العام للمعوقات جاء بدرجة (عالية) حيث حصلت على متوسط حسابي (٣,٦٥).

كما يتبين من الجدول رقم (١٤) أن تأثير المعوقات المادية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢١) وانحراف معياري (٠,٧٢)، وجاءت المعوقات التنظيمية والإدارية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وانحراف معياري (٠,٧٦)، بينما حلت المعوقات البشرية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٨٥)، ويفسر الباحث هذه النتيجة في أن القيادات الأكاديمية ومنسقي الجودة بالأقسام بكلية التربية في جامعة حائل يدركون مدى تأثير هذه المعوقات المادية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة تأثير معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل تعزى لمتغيري الدراسة: (النوع – عدد سنوات الخبرة في العمل القيادي الإداري)؟

الفروق باختلاف نوع العينة:

جدول رقم (١٥)
اختبار مان–وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة
حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي باختلاف نوع العينة

المجال	نوع العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات التنظيمية والإدارية	ذكر	٢٣	١٧,٢٠	٣٩٥,٥٠	٢,٣٠	٠,٠٢١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	١٨	٢٥,٨٦	٤٦٥,٥٠			
المعوقات المادية	ذكر	٢٣	١٩,٦١	٤٥١,٠٠	٠,٨٤	٠,٣٩٩	غير دالة
	أنثى	١٨	٢٢,٧٨	٤١٠,٠٠			
المعوقات البشرية	ذكر	٢٣	١٥,٧٦	٣٦٢,٥٠	٣,١٧	٠,٠٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	أنثى	١٨	٢٧,٦٩	٤٩٨,٥٠			
الدرجة الكلية للمعوقات	ذكر	٢٣	١٦,٥٢	٣٨٠,٠٠	٢,٧١	٠,٠٠٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	أنثى	١٨	٢٦,٧٢	٤٨١,٠٠			

نظراً لصغر حجم مجموعات الدراسة لذا يفضل استخدام الأساليب الإحصائية اللابرامترية لهذا تم استخدام اختبار (مان–وتني) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة.

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيم (Z) دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في المجالات: (المعوقات التنظيمية والإدارية، المعوقات البشرية)، وفي الدرجة الكلية لمعوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في تلك المجالات، تعود لاختلاف نوع العينة، وكانت تلك الفروق لصالح عينة الإناث. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠١١) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التنظيمية والإدارية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي تعود لاختلاف نوع العينة.

كما يتضح من الجدول رقم (15) أن قيمة (Z) غير دالة في مجال: (المعوقات المادية)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في هذا المجال، تعود لاختلاف نوع العينة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠١١) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التنظيمية والإدارية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي تعود لاختلاف نوع العينة.

الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة في العمل القيادي (الإداري):

جدول رقم (16)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي باختلاف عدد سنوات الخبرة في العمل القيادي (الإداري)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات التنظيمية والإدارية	بين المجموعات	٢,٩٢	٢	١,٤٦	٢,٠٧	٠,١٤٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦,٨٣	٣٨	٠,٧١			
المعوقات المادية	بين المجموعات	٢,٧٩	٢	١,٤٠	٢,٧٠	٠,٠٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩,٦٢	٣٨	٠,٥٢			
المعوقات البشرية	بين المجموعات	١,٨٠	٢	٠,٩٠	١,٦٢	٠,٢١٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١,١١	٣٨	٠,٥٦			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢,٣٤	٢	١,١٧	٢,٤٥	٠,١٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨,١٥	٣٨	٠,٤٨			

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيم (ف) غير دالة في المجالات: (المعوقات التنظيمية والإدارية، المعوقات المادية، المعوقات البشرية)، وفي الدرجة الكلية لمعوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

استجابات عينة الدراسة حول معوقات تحقيــق الاعتمــاد الأكاديمي في تلك المجالات، تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة في العمل القيادي والإداري.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة تأثير معوقات تحقيــق الاعتمــاد الأكاديمي تعزى لمتغيري الدراسة: (النوع – عدد سنوات الخبرة في العمل القيادي الإداري)؟

الفروق باختلاف نوع العينة:

جدول رقم (17)

اختبار مان–وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير وجود المعوقات في تحقيــق الاعتمــاد الأكاديمي باختلاف نوع العينة

المجال	نوع العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات التنظيمية والإدارية	ذكر	٢٣	١٩,١٥	٤٤٠,٥٠	١,١٢	٠,٢٦٤	غير دالة
	أنثى	١٨	٢٣,٣٦	٤٢٠,٥٠			
المعوقات المادية	ذكر	٢٣	١٨,٦٧	٤٢٩,٥٠	١,٤٢	٠,١٥٦	غير دالة
	أنثى	١٨	٢٣,٩٧	٤٣١,٥٠			
المعوقات البشرية	ذكر	٢٣	١٧,٧٢	٤٠٧,٥٠	١,٩٩	٠,٠٤٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	١٨	٢٥,١٩	٤٥٣,٥٠			
الدرجة الكلية لتأثير المعوقات	ذكر	٢٣	١٨,٢٨	٤٢٠,٥٠	١,٦٤	٠,١٠٠	غير دالة
	أنثى	١٨	٢٤,٤٧	٤٤٠,٥٠			

نظراً لصغر حجم مجموعات الدراسة لذا يفضل اســتخدام الأســاليب الإحــصائية اللابرامترية لهذا تم استخدام اختبار (مان–وتني) لدلالة الفروق في اســتجابات عينــة الدراسة.

يتضح من الجدول رقم (17) أن قيم (Z) غير دالة فــي المجــالات: (المعوقــات التنظيمية والإدارية، المعوقات البشرية)، وفي الدرجة الكلية لتأثير وجود المعوقات في تحقيــق الاعتمــاد الأكاديمي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير وجود المعوقات فــي تحقيــق الاعتمــاد الأكاديمي في تلك المجالات، تعود لاختلاف نوع العينة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠١١) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التنظيمية والإدارية في تحقيق الاعتماد الأكــاديمي تعــود لاختلاف نوع العينة.

كما يتضح من الجدول رقم (17) أن قيمة (Z) دالة عند مستوى ٠,٠٥ في مجال: (المعوقات المادية)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير وجود المعوقات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في هذا المجال، تعود لاختلاف نوع العينة، وكانت تلك الفروق لصالح عينة الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠١١) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التنظيمية والإدارية في تحقيق الاعتماد الأكاديمي تعود لاختلاف نوع العينة.

الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة في العمل القيادي (الإداري):

جدول رقم (18)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير وجود المعوقات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي باختلاف عدد سنوات الخبرة في العمل القيادي (الإداري)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات التنظيمية والإدارية	بين المجموعات	٢,٦٢	٢	١,٣١	٢,٤٣	٠,١٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠,٤٥	٣٨	٠,٥٤			
المعوقات المادية	بين المجموعات	٣,٠٥	٢	١,٥٣	٣,٢٦	٠,٠٥٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٧,٨٠	٣٨	٠,٤٧			
المعوقات البشرية	بين المجموعات	٥,١٤	٢	٢,٥٧	٤,٠٨	٠,٠٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٣,٩١	٣٨	٠,٦٣			
الدرجة الكلية لتأثير المعوقات	بين المجموعات	٣,٤٥	٢	١,٧٢	٣,٨٧	٠,٠٣٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٦,٩١	٣٨	٠,٤٥			

يتضح من الجدول رقم (18) أن قيمة (ف) غير دالة في مجال: (المعوقات التنظيمية والإدارية)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات

عينة الدراسة حول درجة تأثير وجود المعوقات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في هذا المجال، تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة في العمل القيادي (الإداري).

كما يتضح من الجدول رقم (18) أن قيم (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥ في المجالات: (المعوقات المادية، المعوقات البشرية)، وفي الدرجة الكلية لتأثير وجود المعوقات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير وجود المعوقات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في تلك المجالات، تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة في العمل القيادي (الإداري). وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق جدول رقم(19):

جدول رقم (19)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير وجود المعوقات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي باختلاف عدد سنوات الخبرة في العمل القيادي (الإداري)

المجال	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٣ سنوات	من ٣ إلى أقل من ٦	من ٦ سنوات فأكثر	الفرق لصالح
المعوقات المادية	أقل من ٣ سنوات	٣,٨١				
	من ٣ إلى أقل من ٦	٤,٣٠				
	من ٦ سنوات فأكثر	٤,٥٣	*			من ٦ سنوات فأكثر
المعوقات البشرية**	أقل من ٣ سنوات	٣,٣٧				
	من ٣ إلى أقل من ٦	٤,١٤				من ٣ إلى أقل من ٦
	من ٦ سنوات فأكثر	٤,١٦				
الدرجة الكلية **	أقل من ٣ سنوات	٣,٥٤				
	من ٣ إلى أقل من ٦	٤,١٣				من ٣ إلى أقل من ٦
	من ٦ سنوات فأكثر	٤,٢٤				من ٦ سنوات فأكثر

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥.

** تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للكشف عن مصدر الفروق لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها.

يتضح من الجدول رقم (19) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على النحو التالي:

- **توجد فروق دالة إحصائيا في مجال المعوقات المادية بين أفراد العينة ذوي الخبرة (أقل من ٣ سنوات)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦ سنوات فأكثر)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦ سنوات فأكثر).**
- **توجد فروق دالة إحصائيا في مجال المعوقات المادية بين أفراد العينة ذوي الخبرة (أقل من ٣ سنوات)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات).**
- **توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لتأثير وجود المعوقات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي بين أفراد العينة ذوي الخبرة (أقل من ٣ سنوات)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات).**
- **توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لتأثير وجود المعوقات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي بين أفراد العينة ذوي الخبرة (أقل من ٣ سنوات)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦ سنوات فأكثر)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦ سنوات فأكثر).**

ملخص النتائج:

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- **الدرجة الكلية لمعوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (٣,٧٤).**
- **احتلت المعوقات المادية المرتبة الأولى بدرجة (أوافق) ومتوسط حسابي (٤,٠٥) وانحرافي معياري (٠,٧٦).**
- **احتلت المعوقات البشرية المرتبة الثانية بدرجة (أوافق) ومتوسط حسابي (٣,٧٦) وانحرافي معياري (٠,٨٦).**
- **احتلت المعوقات التنظيمية والإدارية المرتبة الثالثة بدرجة (أوافق) ومتوسط حسابي (٣,٥٥) وانحرافي معياري (٠,٧٥).**
- **احتلت المعوقات المادية المرتبة الأولى في التأثير على تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (عالية جدا) وبمتوسط حسابي (٤,٢١) وانحرافي معياري (٠,٧٦).**

- احتلت المعوقات البشرية المرتبة الثانية في التأثير على تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (عالية) وبمتوسط (٣,٩٢) وانحرافي معياري (٠,٧٢).
- احتلت المعوقات التنظيمية والإدارية المرتبة الثالثة في التأثير على تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (عالية) وبمتوسط (٣,٩٢) وانحرافي معياري (٠,٨٥).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في المعوقات التنظيمية والإدارية، والمعوقات البشرية ، تعود لاختلاف نوع العينة لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في المعوقات المادية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في المعوقات التنظيمية والإدارية، المعوقات المادية، المعوقات البشرية ، تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة في العمل القيادي (الإداري) لصالح .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير معوقات الاعتماد الأكاديمي في المعوقات التنظيمية والإدارية، المعوقات البشرية تعود لاختلاف نوع العينة لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في المعوقات المادية تعود لاختلاف نوع العينة لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في المعوقات التنظيمية والإدارية، تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة في العمل القيادي (الإداري).
- وجود المعوقات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي وهي:
  - وجود فروق دالة في مجال المعوقات المادية بين أفراد العينة ذوي الخبرة (أقل من ٣ سنوات)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦

سنوات فأكثر)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦ سنوات فأكثر).

- توجد فروق دالة إحصائيا في مجال المعوقات المادية بين أفراد العينة ذوي الخبرة (أقل من ٣ سنوات)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات).
- توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لتأثير وجود المعوقات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي بين أفراد العينة ذوي الخبرة (أقل من ٣ سنوات)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات).
- توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لتأثير وجود المعوقات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي بين أفراد العينة ذوي الخبرة (أقل من ٣ سنوات)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦ سنوات فأكثر)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦ سنوات فأكثر).

التوصيات:

وفي ضوء ما أسفرت عنه هذه النتائج فإن الدراسة توصي بما يلي:

- ضرورة إقامة ورش عمل لتعريف القيادات الأكاديمية في الجامعة والكلية على المعوقات التي تحول دون تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي.وطرق التغلب عليها.
- تشجيع الكوادر الأكاديمية والقيادية في الكلية على الاشتراك في المؤتمرات العلمية.
- ضرورة التغلب على جميع المعوقات التي حددتها الدراسة من خلال الوسائل التالية:
  - بناء استراتيجية للجامعة في ضوء معطيات العصر الحديث.
  - تطوير الخطط والبرامج الأكاديمية في الكلية بما يتواءم مع حاجات سوق العمل.
  - تسهيل إجراءات توفير الإمكانات المادية اللازمة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في الكلية.

- ضرورة التواصل مع أرباب العمل والمستفيدين من خدمات الكلية في خطط التنفيذ والبرامج التربوية المطروحة.
- إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس في الحضور والمشاركة في المؤتمرات العلمية.
- رفع دافعية الطلاب واستعدادهم للتعلم من خلال البرامج والأنشطة الممارسات المصاحبة لعمليات التعلم والتعليم.
- وضع ميزانية خاصة لدعم الأنشطة اللازمة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في الكلية.
- نشر ثقافة الاعتماد الأكاديمي في الكلية بشكل مكثف داخل الأقسام.
- ضرورة تجهيز مقار لضبط الجودة في الأقسام بصورة ملائمة.
- تجهيز معامل الكلية بما تحتاجه من المستلزمات والأجهزة اللازمة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في الكلية.
- تكثيف جهود التعريب والترجمة لممارسات الاعتماد الأكاديمي في الكلية.
- تطوير محتوى الورش والبرامج التدريبية اللازمة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في الكلية.
- تطوير أساليب التعلم والتعليم في الكلية بما يتناسب مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي.
- زيادة فرص التدريب والابتعاث لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- بناء شراكات مع جامعات عريقة على مستوى العالم.
- إنشاء وتجهيز مكتبة متكاملة داخل الكلية.

المراجع

١. إدريس، ثابت عبدالرحمن.(٢٠١٢). معوقات إدارة الجودة والاعتماد في الجامعات المصرية الحكومية وفقا لإدراكات القيادة الأكاديمية دراسة تطبيقية. مجلة آفاق جديدة للدراسات التجارية، مصر، مج٢٤، ع١، ص ص ٩-٨٣.

٢. الحبيشي، صفاء، والعمري د. عائشة(٢٠٠٩)، دليل الجودة والاعتماد الأكاديمي بكليات التربية. بحث مقدم لمؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية بالوطن العربي رؤى وتجارب، جامعة طيبة ،المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

٣. الحربي، حياة محمد.(٢٠١١). المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة الشاملة والتهيئة لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي بجامعة أم القرى دراسة ميدانية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية. مصر. مج ١٧ ع ٢ ، أبريل ٢٠١١، ص ص ١١-١٠٧.

٤. الذيابي، طلال منصور.(٢٠٠٧). جودة برامج التعليم والتدريب في ضوء مؤشر الكفاءة والداخلية والكمية دراسة تطبيقية. مقدم للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). الجودة في التعليم العام. القصيم، ١٥-١٦ مايو .

٥. رمضان، محمد جابر.(٢٠٠٩). بعض معوقات ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية النوعية بقنا: دراسة ميدانية. المؤتمر السنوي الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، ٨-٩ أبريل ٢٠٠٩.

٦. سورنسن، تشارلز وجولي فيرست ودايان م . موين (٢٠٠٦م). التميز في الجودة النوعية والأداء في التعليم العالي. (ترجمة سمة عبد ربه). الرياض، مكتبة العبيكان.

٧. الصائغ، عبدالرحمن بن أحمد.(٢٠٠٧). الاعتماد الأكاديمي وضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي في البلدان العربية مع إشارة خاصة للتجربة السعودية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الثاني للجودة والاعتماد الأكاديمي. شرم الشيخ، مصر، ٢٧-٣١ مايو ٢٠٠٧م ،٢٧-٣١ مايو ٢٠٠٧م .

٨. عبدالرؤوف، طارق. (٢٠١٤). الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم. القاهرة. مصر. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٩. العضاضي، سعيد علي. (٢٠١٢). معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي دراسة ميدانية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي- اليمن. العدد ٩ ، ص ص ٦٦-٩٧.

١٠. اللوزي، موسى (٢٠٠٣)، التطوير التنظيمي أساسيات ومفاهيم حديثة، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

١١. الجبوري، إبراهيم.(٢٠١٠). إدارة الجودة جوانب نظرية وتجارب واقعية. الرياض. المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة.

١٢. عون، وفاء.(٢٠١٠). دراسة تقيميه لمدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود. ندوة التعليم العالي للفتاة: الأبعاد والتطلعات جامعة طيبة. المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. ٤-٦-١/٢٠١٠م.

١٣. عيداروس، أحمد نجم الدين، وعراقي، السعيد.(٢٠١٢). تطوير الأداء المؤسسي لكلية التربية بجامعة الطائف في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد. مجلة القراءة والمعرفة- مصر.

١٤. القرني، علي بن سعد.(١٤٢٧هـ). آليات الاعتماد الذاتي لبرامج الدراسات العليا بمؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. دراسة مقدمة لندوة الدراسات العليا بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بجامعة الملك فيصل بالأحساء في الفترة من ٥-٦ /١١ /١٤٢٧هـ .

١٥. المطوع، نايف عبدالعزيز.(٢٠١٤). معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة شقراء بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي- اليمن. العدد ١٧، ص ص ١١١-١٤٣.

١٦. المغربي، محمد عباس.(٢٠٠٩). الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام. المنتدى الثاني للمعلم.

١٧. النجار، عبد الوهاب. (٢٠٠٧). الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام. مقدم للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). الجودة في التعليم العام. القصيم، ١٥-١٦ مايو .

١٨. الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.(٢٠٠٨). دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية. الرياض.

١٩. الورثان، عدنان أحمد، والزكي، أحمد عبدالفتاح.(٢٠١٣). معوقات تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة شقراء، اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). (الاعتماد المدرسي). ص ص ٨٣-١٢١.

٢٠. الحكمي، عبدالملك.(٢٠١٢). معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

21. Al Tasheh, Ghnaim Hmoud. (2013), OBSTACLES TO THE APPLICATION OF TOTAL QUALITY MANAGEMENT (TQM) IN HIGHER EDUCATION INSTITUTIONS IN THE STATE OF KUWAIT, Education Administration, Alodeleh, Kuwait European Scientific Journal February 2013 edition vol.9, No.4 ISSN: 1857 – 7881 (Print) e - ISSN 1857- 7431.

22. David, B., & Harold, T. (2000). Quality in Higher Education (Vol. 6): Routledge, part of the Taylor & Francis Group.

23. Kerr, Kenneth P. (2003), THE APPLICATION OF ACCREDITATION STANDARDS IN THE ASSESSMENT OF STUDENT LEARNING: A CASE STUDY, A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment, of the Requirements for the Degree, Doctor of Education, MORGAN STATE UNIVERSITY.

24. Yuksel, Ismail (2013). Graduate Students' Perception of Standards and Accreditation in Higher Education in Turkey: A Qualitative Analysis, Eskisehir Osmangazi University, Eskişehir, Turkey, The Qualitative Report 2013 Volume 18, Article 75, 1-14.

25. http://www.ncate.org.